

رفقاً بالقوارير

مجلة شهرية تعنى بشؤون المرأة تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة
ذي القعدة ١٤٣٥هـ أيلول ٢٠١٤م

السلام عليكم يا علي بن موسى الرضا



في هذا العدد





مجلة شهرية تصدر عن الوحدة النسوية
في قسم الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الحسينية المقدسة

لمراسلتنا عبر البريد الالكتروني
qawarir@gmail. com
موقع قسم الشؤون الفكرية والثقافية
www. Imamhussain - lib. com
info@imamhussain - lib. com

الشفاعة

[illegible]

سؤال/ ما هي شرائط وجوب حجة الاسلام؟

جواب/ يجب الحج على من تتوفر فيه الشرائط التالية:

الاول: البلوغ: فلا يجب الحج على غير البالغ.

الثاني: العقل: فلا يجب الحج على المجنون.

الثالث: الاستطاعة: وتتحقق بتوفر الامور التالية:

١- سلامة البدن، بمعنى أن يكون متمكناً من مباشرة الحج بنفسه، فالمريض وكبير السن لا يجب عليهما الحج اذا لم يتمكنا من ادائه الى آخر العمر او كانت مباشرتهما له موجبه وقوعهما في الحر الشديد الذي لا يتحمل عادة.

٢- تخلية السرب: ويقصد بها أن يكون الطريق مفتوحاً ومأموناً فلا يكون فيه مانع لا يمكن معه من الوصول الى اماكن اداء المناسك وكذلك لا يكون خطراً على النفس او المال او العرض والا لم يجب الحج.

٣- النفقة: ويقصد بها كل ما يحتاج اليه في سفر الحج من تكاليف الذهاب والاياب واجور المسكن ما يعرف خلال ذلك، من المواد الغذائية والأدوية وغير ذلك.

٤- الرجوع الى الكفاية: وهو أن يتمكن بالفعل او بالقوة من اعاشة نفسه وعائلته بعد الرجوع اذا خرج الى الحج وصرف ما عنده من نفقته.

٥- السعة في الوقت: بأن يكون له متسع من الوقت للسفر الى الاماكن المقدسة واداء مناسك الحج فلو حصل له المال الكافي لأداء الحج في وقت متأخر لا يتسع لتهيئة متطلبات السفر الى الحج-من تحصيل جواز السفر والتأشيرة ونحو ذلك- او كان لا يتمكن ذلك بحرج ومشقة شديدة لا تتحمل عادة ففي هذه الحالة لا يجب عليه الحج في هذا العام.

سؤال/ اذا كان الشخص عنده اموالاً تفي بنفقات الحج لكنه كان مديناً فهل يجب عليه الحج؟

جواب/ اذا كان الدين مستوعباً لما عنده من المال او كالمستوعب-بأن لم يكن وافياً لنفقاته لو اقتطع منه مقدار الدين- لم يجب عليه الحج، الا اذا كان مؤجلاً بأجل بعيد جداً كخمسين سنة مثلاً.

سؤال/ اذا وجب على الشخص الحج ولكن كان عليه خمس او زكاة او غيرها من الحقوق الواجبة فهل يجب عليه اداؤها؟

جواب/ نعم يجب عليه اداؤها ولم يجز له تأخيرها لأجل السفر الى الحج.

سؤال/ هل يصح الطواف وصلاة الطواف اذا كان الساتر من المال الذي تعلق به الخمس او نحوه من الحقوق الشرعية.

جواب/ كلا لم يصحا على الأحوط لزوماً.

سؤال/ اذا كان ثمن الهدي من المال الذي تعلق به الخمس او نحوه من الحقوق الشرعية فهل يجزي هذا الهدي؟

جواب/ كلا لا يجزي الا اذا كان الشراء بثمن في الذمة والوفاء من هذا المال.

سؤال/ ما هي انواع الحج؟

جواب/ الحج على ثلاثة انواع: حج التمتع، وحج الافراد، وحج القران.

سؤال/ مما يتألف حج التمتع؟

جواب/ يتألف حج التمتع من عبادتين تسمى الاولى (بالعمرة) والثانية تسمى (بالحج) او حج التمتع.

سؤال/ ما هي الامور التي تجب في عمرة التمتع؟

جواب/ تجب في عمرة التمتع خمسة امور حسب الترتيب الآتي:

الاول: الاحرام: بالتلبية من احد المواقيت التي خصصتها الشريعة الاسلامية.

الثاني: الطواف حول الكعبة المعظمة سبع مرات.

الثالث: صلاة الطواف: وهي ركعتان خلف مقام ابراهيم (عليه السلام)

الرابع: السعي بين الصفا والمروة: سبع مرات.

الخامس: التقصير: وهو قص بعض شعر الرأس او اللحية او الشارب، فاذا أتى المكلف به خرج من احرامه.

سؤال/ ما هي الامور التي تجب في حج التمتع؟

جواب/ يجب في حج التمتع ثلاثة عشر امراً وهي كما يلي:

الاول: الاحرام بالتلبية من مكة المكرمة وافضل مواضعها المسجد الحرام.

الثاني: الوقوف في عرفات في اليوم التاسع من ذي الحجة الحرام.

الثالث: الوقوف في المزدلفة فيجب على الحاج بعد الافاضة من عرفات أن يبيت شطراً من ليلة العيد بمزدلفة حتى يصبح بها.

الرابع: رمي جمرة العقبة في منى بسبع حصيات.

الخامس: النحر في منى يوم العيد او في ايام التشريق.

السادس: الحلق او التقصير في منى وبذلك يحل له ما حرم عليه من جهة الاحرام، ماعدا النساء والطيب، وكذا الصيد على الاحوط وجوباً.

السابع: طواف الزيارة بعد الرجوع الى مكة.

الثامن: صلاة الطواف وهي ركعتان خلف مقام ابراهيم (عليه السلام).

التاسع: السعي بين الصفا والمروة سبعة اشواط وبذلك يحل الطيب ايضاً.

العاشر: طواف النساء: وهو الطواف حول البيت سبعة اشواط.

الحادي عشر: صلاة طواف النساء: وهي ركعتان خلف مقام ابراهيم (عليه السلام) وبذلك تحل له النساء.

الثاني عشر: المبيت في منى ليلة الحادي عشر، وليلة الثاني عشر، بل ليلة الثالث عشر في بعض الصور.

الثالث عشر: رمي الجمرات الثلاث: الاولى والوسطى وجمرة العقبة ويجب الرمي في اليوم الحادي عشر والثاني عشر، واذا بات ليلة الثالث عشر في منى وجب الرمي في اليوم الثالث عشر ايضاً.

❖ **السيد خضير المدني**

النفقة



تجب النفقة بأحد الأسباب الأربعة: الزوجية، والقرابة، والملك، والاضطرار.

وردفي رسالة الحقوق المنسوبة الى الإمام زين العابدين(عليه السلام) (وحق الزوجة أن تعلم أن الله عزو جل جعلها لك سكناً أو أنساً فتعلم أن ذلك نعمة من الله عليك فتكرمها وترفق بها وإن كان حقك عليها أوجب فإن لها عليك أن ترحمها)

فتجب نفقة الزوجة على الزوج فيما إذا كانت دائمة ومطيعة له فيما يجب أطاعته عليها ،فلا نفقة للزوجة المتمتع بها إلا مع الشرط، كما لا نفقة للزوجة الناشزة وأن سقوط نفقة الناشزة مشروط بعدم توبتها فاذا تابت وعادت الى الطاعة رجع الاستحقاق، وأن لا تخرج من بيتهِ من دون إذنه.

ولا فرق في وجوب الإنفاق على الزوجة بين المسلمة والكتابية، وأما المرتدة فلا نفقة لها ،فأن تابت قبل مضي العدة أستحق النفقة، والظاهر ثبوت النفقة للزوجة في الزمان الفاصل بين العقد والزفاف ،إلا اذا وجدت قرينة على الإسقاط، أي أسقاط حق الزوجة من النفقة.

وتستحق الزوجة النفقة في القانون نظير حق احتباس الزوج لها على ذمته ،ومن البيان من نص المادة الاولى من قانون ١٩٢٠\٢٥على النفقة المستحقة للزوجة وتشمل(الغذاء والسكن والكسوة والمصاريف الاخرى).

نصيحة: لا ينبغي للمرأة المؤمنة إثقال كاهل الزوج بكثرة الطلبات فلا تكون مصداق هذه المقولة:(منه كل شيء).المرأة لا تريد أي شيء سوى الرجل فإذا حصلت عليه أرادت منه كل شيء).



لقد تنوعت اساليب النشاطات في قسم الشؤون الفكرية للعتبة الحسينية المقدسة، فقد اقيمت سلسلة متصلة الحلقات من المحاضراتِ التوعوية المهمة والهادفة الى نشرِ العلم والثقافة والآدب الاسلامي.

والتي القاها على مسامع الحاضرات الشيخ علي الفتلاوي رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في قاعة المكتبة.

وقد تنوعت هذه المحاضرات وتعددت في ابحاثها وعناوينها وكانت من أهمها:

- شرح الأية الكريمة: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (١٨٣) أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (البقرة/١٨٣-١٨٤).

لقد بيّن الشيخ الفتلاوي إنّ هذه الآية الكريمة تشير الى عدة نقاط منها:

- أن الصوم فيه نوع من المشقة والمعاناة، بل كل التكاليف التي تصدر عن الشارع المقدس فيها مشقة. وان النفس البشرية تميل الى الراحة والسكون ولا تحب التعب.
- (كتب عليكم الصيام) فجعل الصيام الزاماً على العبدِ حتى تصل روحه الى الكمال.
- إن فريضة الصوم ليست على المسلمين وحدهم وإنما كتبت على أممٍ سابقة.
- كما أن فريضة الصوم تجعل من النفسِ البشرية تقية وبعيدة عن الرذائلِ والمنكرات.
- وأن فريضة الصوم حُصرت في أيام معدودات وفيها حصرٌ وترغيب.

كان هذا فيما يتعلق بالصوم.

- وأما في محاضرة أخرى والتي تزامنت مع ولادة الأمام الحسن المجتبى(عليه السلام) فقد تطرق الشيخ بعد رفع التهاني والتبريكات الى الأمام الحجة بن الحسن(عجل الله تعالى فرجه) والمراجع العظام الى صفات الأمام الحسن (عليه السلام) وعلمهِ وآدبهِ وآخلاقهِ وكرمهِ، كما بيّن

في محاضرته شرح آية: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ (التكاثر:٨) فقد وضحّ أن هذه الآية فيها إشارة الى ولاية أهل البيت(عليهم السلام).

وكان الشيخ علي يشرك الحاضرات ببعض الأسئلة ليعطي جواً بعيداً عن التقليد والملل، وأما من شأن الحاضرات فقد كنّ يبدينّ الفرح بالأجابة عن الأسئلة الدينية.

- وقد تصدى في محاضرة أخرى لبيان شرح فقرات من دعاء ابي حمزة الثمالي للأمام السجاد(عليه السلام). تماشياً مع هذا الشهر الفضيل، وقال أن هذا الدعاء فيه مضامين كثيرة ولو أن أحداً تصدى لشرحه لصنع من شرحه مجلدات كثيرة ولكن حاول أن يأخذ بعض النقاط التي لها علاقة بشخصية الأنسان المؤمن.

والمقطع هو:(الهي لا تؤدبني بعقوبتك ولا تمكر بي في حيلتك من أين لي الخير يارب ولا يوجد الا من عندك...) يشير الى أن الله سبحانه وتعالى يتعامل مع عبده لا بنفس الانتقام وإنما بروح التأديب على الطريق الصحيح. وأن تأديب الله سبحانه وتعالى للعبد هو أن يصيبه ببعض البلايا لكي يرجع العبد الى خالقه ويدعوه لكي يخرج من حالات العُجب الى حالة الذل والخشوع واللجؤ الى الله جل وعلا وقد تسلل الشيخ بشرح دعاء أبي حمزة الثمالي لما فيه من دروس وعبر للمؤمن واتعاظ ولجؤ الى الخالق البارئ جل وعلا.

- وأما في المحاضرة الاخيرة والتي تزامنت بذكرى استشهاد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب(عليه السلام) فقد تطرق الى ذكر فضائل ومقامات ومراتب الامام(عليه السلام) وبيّن إن الكلام عنه لا يمكن أن يحيط به خطيب مفوّه ولا يلم بشخصيته باحثٌ ولا يستطيع الوقوف على هذه الشخصية الالهية المحققون من أهل العلم والفن.

كان هذا بالنسبة للمحاضرات التي بذل الشيخ الفتلاوي جهوداً من أجل خدمة العلم والدين ونريد أن نشير الى المسابقات التي كانت تقام بعد كل محاضرة والتي تشمل اسئلة (عقائدية وفقهية ودينية) وكانت الأخوات (جنان عبد الرضا وزينب علي الفتلاوي) المسؤولتان عن هذه المسابقات يوزعنّ الجوائز على الفائزات لأجوبة المسابقة وفي ختام كل مسابقة كان يقرأ دعاء الفرج للامام الحجة بن الحسن(عجل الله تعالى فرجه)سائلين الله تعالى أن يَمُنَ علينا شفاعة الأئمة(عليهم السلام).



الحلقة الثالثة

إشراقات فكرية من أنوار خطبة الزهراء عليها السلام

• (واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له كلمة جعل الاخلاص تأويلها وضمن القلوب موصولها)

مع فقرات الخطبة

(واشهد أن لا اله الا الله)

معنى الشهادة هنا هو العلم والاعتقاد(اشهد أي أعلم واعتقد) أي لا بد ان ينطق الانسان بهذه الكلمة(كلمة التوحيد) عن علم واعتقاد فمن قالها لا عن اعتقاد بمضمونها فهو منافق اذا نطق بكلمة التوحيد بلسانه ولا يعتقدها بقلبه، واما لفظة(اله) فيذكرون وجهين لاشتقاقها:

الاول: أنه اشتق(من اله الرجل يأله بمعنى يعبد).

الثاني: انه اشتق(من أله الرجل أي تحير فهو فعال بكسر الفاء بمعنى مألوه ككتاب بمعنى المكتوب، فعلى الاشتقاق الاول يكون بمعنى(لا اله الا الله)أي لا معبود بحق الا الله تعالى.

وعلى الاشتقاق الثاني يكون معناها لا ذات تحير العقول في معناها لأنها مستجمعة لصفات الكمال المطلق لا ذات كذلك إلا هو ولذلك هو الذي يستحق العبادة لا سواه، اما لفظ الجلالة (الله) فأصله الاله حذفت الهمزة لكثرة الاستعمال والظاهر أنه علم بالغلبة(اي لغلبة الاستعمال).

فهو علم على الذات الالهية وقد كان مستعملاً دائراً في الالسن قبل نزول القرآن يعرفه العرب في الجاهلية كما يشعر به قوله تعالى: ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ ﴾(الزخرف/٨٧)، وكلمة التوحيد مركبة من جانبي النفي والاثبات فيأتي النفي أولاً لكل الالهة المصطنعة ويأتي الاثبات بعد النفي من خلال الاستثناء(بالاّ) لتكون الالوهية لله الواحد فقط.

(وحده لا شريك له)

وحده نصب على الحال المأول أي متفرداً، فهو متفرد في الهيته وربوبيته في صفاته وفي استحقاقه للعبادة ليس له شريك في ذلك فلا اله ثابت بحق

الا هو ولا معبود بحق سواه.

ونرى تركيب هذه الجملة التي هي تكميل للجملة الاولى أعني(لا اله الا الله)جاءت بعكس الاولى في الاثبات والنفي فالجملة الاولى تنفي الاغيار أولاً وتثبت لله مالا لغيره ثانياً.

وأما الجملة الثابتة فيأتي النفي متأخراً ليكتمل المعنى للوحدانية في كل اطرافه ويتكامل التصور لمفهوم التوحيد في مقام النفي والاثبات.

(كلمة جعل الاخلاص تأويلها)

قسّموا الكلمة الى كلمة اصطلاحية ولغوية.

١- الكلمة الاصطلاحية هي ما يطلق عليها في اصطلاح النحاة(القول المفرد)باقسامها الثلاثة: الاسم، الفعل، الحرف.

٢- الكلمة اللغوية وهي ما يطلق على جملة فاكثر يعبر بها الانسان عن مفهوم او مفاهيم كما جاء في القرآن الكريم: ﴿ كلا انها كلمة هو قائلها ﴾ (المؤمنون/١٠٠).

يريد بالكلمة ما حكاه القرآن الكريم عن لسان الانسان المفرط في حق نفسه حينما ينكشف له واقعه ومصيره، وكذلك ما ارادته الزهراء(عليها السلام)من قولها:(كلمة جعل الاخلاص...) تعني كلمة التوحيد(لا اله الا الله).

واما الاخلاص فيحتمل معه معنيان:

الاول: ان يراد من الاخلاص تنزيه الباري تعالى من كل النقائص كالجسيمة والتعددية بين الصفات والذات وغيرها مما لا يتناسب مع الذات الالهية وان الله تعالى منزه عن الاحتياج الى غير ذاته فهو غني في ذاته وفعله عن سواه.

والثاني: هو الاخلاص في العبادة والعمل بمعنى ان الانسان اذا قال:(اشهد أن لا اله الا الله) واعتقدها فلا بد ان يترجمها في حياته عملياً فيبنى حياته في كل ابعادها على اساس كلمة التوحيد فلا عبادة لغير الله ولا طاعة الا له في حياته فيخلص له في كل عمل ليتحرر من كل المعبوديات التي قد يعيشها الانسان اذا لم يكن صادقاً مع ربه ونفسه في قوله:(أشهد ان لا اله الا الله) فالاخلاص هو الترجمة العملية لكلمة التوحيد.

(وضمن القلوب موصولها)

اي أن مضمون كلمة التوحيد متصل بالقلب منسجم مع الفطرة التي فطر الله الناس عليها لا تبديل لخلق الله ويشعر الانسان بهذا الاتصال حينما يرجع الانسان الى فطرته عندما يزيح تلك التراكمات التي غطت على هذا المنبع وغسل التلوثات التي شوهدت ذلك الميل الذي خلق مع خلق الانسان.

انتهى بيان شرح المقطع الثالث وفي العدد القادم يأتيكم المقطع الرابع من انوار خطبة الزهراء(عليها السلام) ان شاء الله تعالى.



جامع كرامات الاولياء



قـــال: مـــن كـــرامـــات الامـــام الحسين(عليه السلام) ما روي عن ابن شهاب الزهري قال: لم يبق من قتلة الحسين احد الا وعوقب في الدنيا، اما بالقتل، او بالعمى، او سواد الوجه، او زوال الملك في مدة يسيرة.

ومنها ان عبد الله بن حصين ناداه وقت محاربتهم له ومنعهم الماء عنه: يا حسين ألا تنظر الى الماء كأنه كبد السماء، والله لا تذوق منه قطرة حتى تموت عطشاً، فقال الحسين(عليه السلام): اللهم اقتله عطشا، فكان ذلك الخبيث يشرب الماء ولا يروى حتى مات عطشا.

ودعا الحسين(عليه السلام) بما يشربه، فرماه رجل يقال له زرعة بسهم فأصاب حنكه فحال بينه وبين الماء فقال الحسين(عليه السلام): اللهم اظمئه، فكان ذلك الخبيث يصيح من الحر في بطنه ومن البرد في ظهره، وبين يديه الثلج والمراوح وخلفه الكانون ويقول اسقوني اهلكني العطش، فيسقى كذلك الى ان انقد بطنه كانقداد البعير.

عن الشلبي قال: سمع شيخ كبير ممن اعان على قتل الحسين(عليه السلام) ان كل من أعان على قتله لم يمت حتى يصيبه بلاء، فقال، انا ممن شهده وما اصابني أمر أكرهه، فقام الى السراج ليصلحه فثارت النار فأصابته، فجعل ينادي النار النار حتى مات.

قـال: وحكى إن شخصاً حضر قتله(عليه السلام)فقط فعُمي، فسُئل عن سبب عماه فقال: انه رأى النبي عشرة من قاتلي الحسين مذبوحين بين يديه(صلى الله عليه واله وسلم) ثم لعنه وسبّه بتكثيره سوادهم، ثم اكحله بمرود من دم الحسين فأصبح أعمى.

قال: وعلّق شخص رأس الحسين في لبب في فرسه فرؤي بعد ايام وجهه أشد سواداً من القار، فقيل له: كنت انظر العرب وجهاً، فقال: ما مرت عليّ ليلة من حين حملت ذلك الرأس إلا واثنان يأخذان بضبعي ثم ينتهيان بي الى النار تأجج فيدفعاني فيها وانا انتكس فتسفعني فصرت كما ترى، ثم مات على اقبح حالة.

اللون الاخضر لون الجمال والحياة

هو اللون الذي يبعث السرور والبهجة وحب الحياة...

هو لون رايات التوحيد وقبب المساجد...

هو لون لباس المؤمنين في الدنيا البقاء...

هو اللون الاخضر...الذي استعمله الباري عزّ وجل في صورٍ ترسم مشاهد الحركة والحياة.

اللون في القرآن الكريم

وردت كلمة(اللون)في القرآن الكريم لهدفين: إمّا لتحديد ما هية اللون، كما في قوله تعالى:﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ﴾ (البقرة/٦٩)، وامّا لبيان القدرة الالهية، والدعوة الى التفكر والتدبر في هذا الكون العظيم، ليهتدي الانسان بنظره الى التوحيد.

ما يؤيد هذا أبتداء الآيات القرآنية الشاملة لهذا اللفظ بعبارات تدعو الى ذلك، لقوله تعالى:﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (الزمر:٢١)،ولقوله تعالى:﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ﴾ (الروم:٢٢)، اي اختلاف الامم في الوانهم كالبياض والسواد والصفرة والحمرة، كما في اختلاف لغاتهم من العربية الى الفارسية وغيرهما.

انواع الالوان في القرآن الكريم

١- اللون الحقيقي: وهو اللون الطبيعي للاشياء، كالابيض والاسود والاحمر، ويشمل الالوان المفردة، والالوان المتقاربة والمتشابهة، والالوان المركبة، كما في الوان الصخور:﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ﴾ (فاطر/٢٧)، فهي الوان وليست لوناً.

٢- اللون المجازي: عندما يستعمل اللون في غير محله الحقيقي، كاستعمال البياض في وصف وجوه ذوي العمل الصالح، لبيان السرور والفرح، او السواد في وصف العمل الطالح، لبيان الهم والغم:﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (١٠٦) وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (آل عمران/١٠٦-١٠٧).

٣- اللون المضمر: غالباً ما يستخدمه الباري عزّ وجل، في رسم لوحاته الطبيعية، ومشاهده الكونية القرآنية، وهو لون لم يعلن عنه، ولم يصرّح بلفظه، امّا لوضوحه في الاشياء، كما في الفضة، واللؤلؤ مثلاً﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِآنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَ (١٥) قَوَارِيرَ مِنْ فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا (١٦) وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا (١٧) عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسَبِيلًا (١٨) وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَنْثُورًا﴾ (الانسان/١٥-١٩)، واما إفساحاً للإنسان ليتخيل الواناً متداخلة ومنفصلة﴿ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ وَالْمَرْجَانُ﴾ (الرحمن/٥٨).

ايلاف صاحب الياسري

الايمان: طريق الصحة النفسية

ورد عن الامام علي(عليه السلام) في قوله:(ان تقوى الله دواء داء قلوبكم، وبصر عمى افئدتكم، وشفاء مرض اجسادكم، وصلاح فساد صدوركم، وطهور دنس انفسكم، وجلاء عشا ابصاركم).

الصحة النفسية: هي حالة عقلية انفعالية، دائمة نسبياً، مركبة من الشعور بأن كل شيء على ما يرام، والشعور بالسعادة مع الذات والاخرين، والشعور بالرضا والطمأنينة والأمن وسلامة العقل والاقبال على الحياة.

وعرّفها الدكتور حامد الزهران بأنها: حالة دائمة نسبياً، يكون فيها الفرد متوافقاً نفسياً مع نفسه ومع بيئته ويكون قادراً على تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكاناته الى اقصى حد ممكن، ويكون قادراً على مواجهة مطالب الحياة.

وتعتبر الصحة النفسية من المواد الاساسية لعلم النفس، لما تقدمه من مجموعة مؤشرات تمنح الالتفات الى أن التحرر من الاعراض والامراض لا يعني ابداً التمتع بصحة نفسية، كما هو الحال على المستوى الجسمي.

نلاحظ ان معظم التعريفات تذكر مؤشرات الصحة النفسية، تلتقي في العديد من البنود التي تركز على كيفية تقبل الانسان لنفسه، ولغيره، بحيث يشعر بالامن والراحة، ويكون سلوكه سوياً وعادياً، لكن كيف يمكن بناء هذه الصحة النفسية؟

وهل الصحة النفسية المطروحة عند علماء النفس لها علاقة بالايمان بالله تعالى؟

علاقة التدين بالصحة

توصلت الابحاث الحديثة في الشرق والغرب الى التدين الفردي له علاقة جيدّة في معظم الاحيان بمعايير الصحة النفسية، ومن النتائج التي ذُكرت:

١- الشعور العام بالصحة والعافية: حيث وجدوا أنّ من لديهم مستوى عالٍ من التدين أقل شكوى من اعراض عضّوية ونفسية، وكذلك من الصعوبات في الاداء الاجتماعي.

٢- الرضا عن الحياة عموماً: لأن معنى الحياة مرتبط عندهم بالتديّن.

٣- الضغط النفسي: استنتج الباحثون أن مستوى الضغط النفسي لدى المتدين وغير المتدين متماثل، لكن اثره السلبي اقل على حياة الانسان المتدين.

٤- قلق الموت والاكتئاب منه: وجد الباحثون أن قلق الموت، والشعور بالاكتئاب عند ذكره أقل عند المتدينين من غيرهم.

٥- ارتفاع ضغط الدم: اظهرت الدراسات ان حدة ارتفاع الضغط ومضاعفاته أقل عند المتدينين من غيرهم.

٦- الكآبة: تقل الكآبة عند المتدينين عادة تختفي بشكل اسرع عموماً.

كيف نبني صحة نفسية سليمة؟

ان الايمان بالله تعالى يمنح الانسان صحة نفسية، وذلك من خلال عدة مرتكزات، اهمها:

١- قوة الصلة بالله تعالى: فمن

خلالها يستشعر المؤمن معيّة الله، وتأييده له اثناء حركته في الحياة، بحيث يلجأ الى خالقه بالتضرع والصلاة والذكر والدعاء، الذي يوجب له السكينة ويخلصه من الغم والقنوط واليأس، ويصغّر في نظره المصائب والاهوال، والذكر الدائم الذي يوجب طمأنينة النفس، وهذه العلاقة الوثيقة مع الخالق تمنع العديد من الامراض النفسية، كالقلق والاكتئاب والخوف المرضي وغيرها.

٢- الثبات والتوازن الانفعالي: وذلك من خلال سيطرة الانسان على ميولاته ودوافعه واهوائه النفسية، وهذا ما أكد عليه الاسلام والقرآن الكريم:﴿فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾(البقرة/ ٣٨)،وجاء عن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) قوله:(أما العفاف: فيتشعب منه الرضا، والاستكانة، والحظ، والراحة، والتفقد، والخشوع، والتذكر، والتفكر، والجود، والسخاء، فهذا ما يتشعب للعاقل، بعفافه رضي بالله وبقسمه)، وان الشخص الذي يحصل اكبر قدر من الصفات الفضيلة يكون مسدداً من الله تعالى بالسكينة، وهذه السكينة تحميه من عدة امراض.

٣- الصبر عند الشدائد: الصبر يبني الانسان ويزيد عزيمته على تحمل المصائب، ويعطيه بصيرة على مواجهة ومعالجة المشاكل، خصوصاً عندما ينظر الى مصائب وبلاءات من يقتدي بهم، كرسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وأهل بيته(عليهم السلام)، فإن ذلك من شأنه ان يزيده ثباتاً وتحملاً وقدرةً، وقد ورد عن الامام علي(عليه السلام):(بالصبر تدرك معالي الامور)، فالصبر والتوكل والرضا بقضاء الله يحد من الضغوط النفسية والتوتر، والقلق.

٤- المرونة في مواجهة الواقع والظروف: وهو عنصر مهم للصحة النفسية السليمة، لأنها تمكن الانسان من تجاوز المشاكل والتعامل معها بمرونة، فلا يتركها بلا حل، ولا يعيش اسيراً لها بل يسلم أمره الى الله، وكذلك فان عدم المبالغة في الحزن والفرح دليل على التوازن الانفعالي، ومؤشر على تمتع الشخص بصحة نفسية سليمة، جاء عن الامام علي(عليه السلام):(لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم أن ما اصابه لم يكن ليخطئه، وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الضار النافع هو الله عزّ وجل).

٥- التفاؤل وعدم اليأس: وهو ما طرحه الاسلام بعنوان الخوف والرجاء، فالمؤمن خوفه ورجاءه متساويان، وتحصل هذه الحالة من خلال المعرفة بالله تعالى واجتناب معاصيه، والتوسل به والدعاء، وارجاع الامور إليه تعالى، والشعور بأنه قريب منه، يسمعه ويراه، ويستجيب له كلما سأله، فيتأمل به ويتفاءل بالحياة ويطرد اليأس من حياته.

٦- توافق الانسان مع نفسه: من خلال التسامح والرضا، والصدق مع النفس والعفو عن الاخرين، فان ذلك يعطيه قدرة على تبصر نفسه اكثر ويعرفه بإمكاناته وقدراته، ونقاط قوته وضعفه، ويستثمر جوانب القوة ويتقبل نواحي الضعف، فقد جاء عن الامام علي(عليه السلام):(جاهد شهوتك وغالب غضبك وخالف سوء عادتك، تزك نفسك، ويكمل عقلك، وتستكمل ثواب ربك)، وبهذا يصير اقوى على مواجهة الصعاب.

٧- التوافق مع الاخرين: ويقصد به حسن التكيف مع الاخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات الحوارية بين الافراد، واهمها: الاسرة، المدرسة، الجامعة، والمهنة، وهذا ما اكد عليه الاسلام من خلال التأكيد على صلة الرحم والعلاقات الاسرية، والجيران، والاصدقاء، ورد عن الامام علي(عليه السلام):(لا يسلم قلبك حتى تحب للمؤمنين ما تحب لنفسك)، والتوافق الاجتماعي هنا هو ان يرضى الانسان عن هذه العلاقات، ويرضى الاخرون عنه، فتنشأ علاقة المتبادلة تتسم بالتسامح والتعاون والحب والايثار والثقة والاحترام.

٨- الايمان باليوم الاخر: ان الاعتقاد باليوم الاخر غير يوم الدنيا، ينال فيه كل انسان جزاء عمله، يجعل لدى المؤمن قدرة على تحمل مصائب الدنيا وهمومه وآلامها، فيوجد في داخله أنساً خاصاً بأن عمله لن يذهب هدراً، وعندما يعتبر المؤمن أن الحياة الدنيا مزرعة للآخرة، وان الموت رحلة انتقال نحو الكمال، فانه سيسعى ويجاهد نفسه للعمل الصالح، واما من لا يؤمن باليوم الاخر، ويعتبر أن الحياة الدنيا تنتهي بالعدم، وأن الموت فناء أبدي فسيكون عيشه هولاً وضيقاً لا يطاق وعبثاً عقيماً ولذلك يرعبه الفناء ويتعسه ويقلقه.

٩- حسن الخلق: وهو من الصفات الاخلاقية التي يجب على المسلم التحلي بها، وترك الذنوب والمعاصي وكل ما من شأنه ظان يغضب الله تعالى، فالاسلام دين الاخلاق والتسامح، ولا عجب أن جعل هدف البعثة هو اتمام مكارم الاخلاق.

نستخلص مما تقدم أن الاسلام وضع اسساً ومرتكزات لبناء الصحة النفسية، وبالتالي بناء شخصية اسلامية تتميز بـ(الادب والالتزام وطلب الحلال واجتناب الحرام، وبشاشة الوجه، وبذل المعروف، وكف الاذى، وارضاء الناس في السراء والضراء، ولين القول، وحب الخير للناس، والكرم، وحسن الجوار، وقول الحق، وبر الوالدين، والحياء، والصلاح، والصدق، والبر، والوقار، والصبر، والشكر، والرضا، والحلم، والعفة والشفقة).

زهرة بدر الدين - لبنان

نبي الله الصابر ايوب عليه السلام

﴿ وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ (٨٣) فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ (الانبياء/٨٣-٨٤).

لكل قصة الم لا بد من نهاية، ولكل صبر لا بد من فرج ومفتاح، فكيف اذا كان ذلك الالم والصبر لأحد انبياء الله الصالحين؟ فللنبي ايوب(عليه السلام)ايضاً حكاية يرويها القرآن الكريم ويوضح ما لهذا النبي من شأن عظيم عند ربه، وكيف استجاب له دعوته، وشافاهُ من مرضه واعاد اليه اهله ومثلهم معهم بعد معاناة طويلة من الصبر والصراع مع المرض، لذلك ذهب كادر القوارير الى مرقد النبي العظيم ايوب(عليه السلام) حيث انطلقت سيارة العتبة الحسينية في صبيحة يوم الاحد المصادف١٣/٤/٢٠١٤ لزيارة الضريح الشريف في مدينة الحلة الفيحاء في الطريق الرابط بين الحلة والنجف لتدون ما سمعته من ألسنة القائمين عليه وعند دخولنا بوابة المرقد الطاهر تم استقبالنا بكل حفاوة وتكريم، في احد اركان الحضرة الشريفة غرفة متواضعة حيث جلسنا فيها لنتعرف عن تأريخ الضريح، وكان السيد(طالب حمزة عبد الحسين) هو احد خدمة هذا المكان الطاهر والمعاون المالي، حيث توجهنا بأسئلتنا نحوه.

القوارير: ما هو نسب صاحب المرقد الشريف؟

فأجاب: نبي الله ايوب بن آموص بن دارح بن روم بن عيص بن اسحاق بن ابراهيم(عليهم السلام)وزوجته هي رحمة بنت افرائيم بن يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم(عليهم السلام).

القوارير: هل دفنت زوجته رحمة معه؟

فأجاب: زوجته رحمة(عليها السلام)والتي يرجع نسبها للنبي يوسف(عليه السلام)فهي لم تدفن في هذا المكان لكن المشهور ان قبرها موجود في الحلة ايضاً بالقرب من مغتسل النبي ايوب، فمغتسله(عليه السلام) يقع في الجهة الجنوبية من مدينة الحلة على طريق مدينة القادسية، ولو ذهبتم الى هناك لرأيتم ضريحها، أما هذا المكان فهو فقط ضريح النبي ايوب(عليه السلام) وقد ثبت ذلك في زمن مرجعية سيد محسن الحكيم في سنة١٩٥٦ حيث وجدوا صخرة مكتوب عليها باللغة العبرية يرجع تاريخها للنبي ايوب(عليه السلام).

القوارير: ما عدد المراحل التي مر بها بناء المرقد الشريف؟

فأجاب: إن عدد المراحل التي مر بها بناء المرقد حسب ما يقال خمس مرات. وقبل سقوط النظام كان المزار يعتمد على الاموال التي يتبرع بها اهالي المنطقة وبعض الزائرين والذي كان يستلم هذه الاموال القائم على المرقد الشريف، اما الاوقاف فلم تتدخل الا في الفترة الاخيرة حيث قاموا بالترميم، وهو حالياً تابع للمزارات، وواردات الشباك تابعة للأمانة العامة للمزارات منذ سنة٢٠٠٨.

القوارير: ما هي الايام التي يكثر

فيها الزوار وخاصة النساء؟

فأجاب: الايام التي يزداد فيها الزوار بكثرة هو يوم الجمعة فترى المرقد الشريف يزدحم بالزوار وخاصة النساء، كذلك في المناسبات الدينية من مواليد ووفيات واعياد.

القوارير: هل يوجد لديكم كادر نسوي، وهل هناك قسم للتوجيه الديني؟

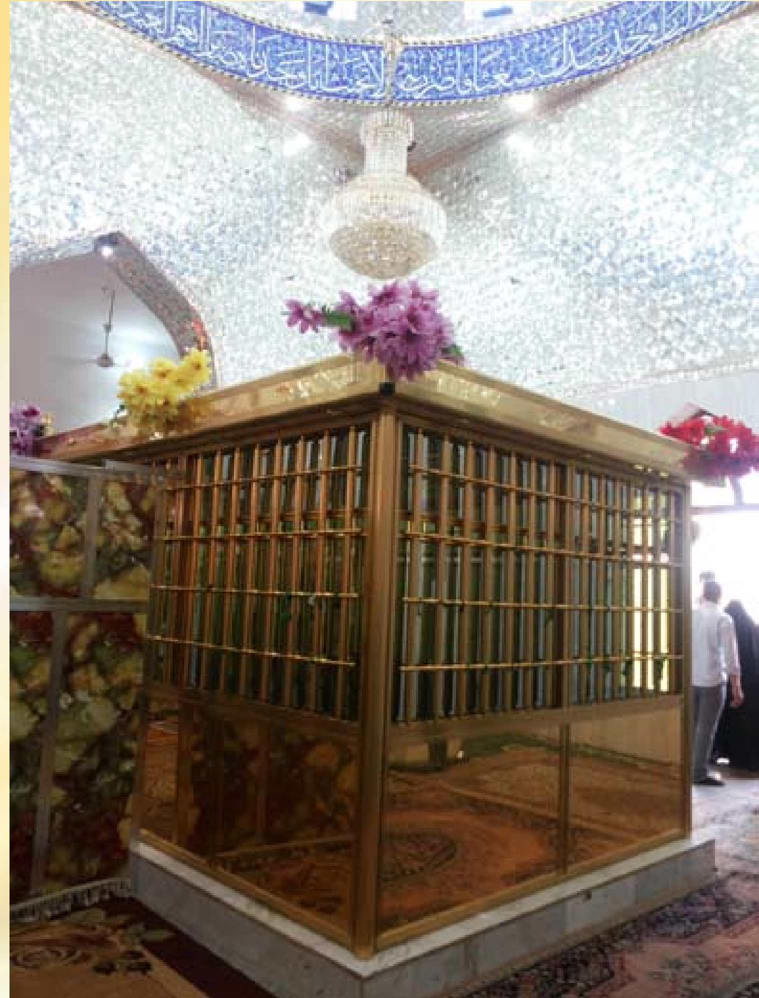
فأجاب متفضلاً: الكادر النسوي الموجود هو سبعة فقط والدوام هنا على شكل مناوبة، اما كتوجيه ديني فلا يوجد أي توجيه ديني فنفتقد الى المرشدين اللذين يوجهون الارشادات الى الزوار، بل الامر مقتصر على بعض العاملات.

وبعد ذلك توجهنا بسؤالنا الى الاخت ام ياسر عن اهم الصعوبات التي يواجهونها في عملهم؟

فأجابت: المشاكل كثيرة اذ ان الخدمات المتوفرة لاتفي بالغرض ولا تتلائم مع اعداد الزوار وكذلك الكادر النسوي الموجود قليل جداً، ففي أيام الزيارات يكون زخم في عدد الزائرين لا نستطيع السيطرة عليه، ولا يوجد ايضاً اي اعمار لحد الان وهذه هي مجمل المشاكل التي تواجهنا في عملنا ونتمنى منكم ان توصّلوا اصواتنا الى الجهات المسؤولة في المزارات ودائرة الوقف الشيعي، لان هذا المرقد يضمّ جسداً طاهراً لأحدِ انبياء الله تعالى وكذلك له اهمية من الناحية التأريخية والأثرية.

القوارير: وقد لاحظنا عند دخولنا الحضرة الشريفة لمرقد النبي ايوب(عليه السلام) وجود مجموعة من النساء يتوسطهنّ شيخ يعلمهنّ تلاوة وحفظ القرآن الكريم، فجلسنا بعد ان القينا السلام وردّ علينا بأحسن منه توجهنا بسؤالنا الى الشيخ فسألناه عن اسمه وعمله؟

فأجاب: اسمي الشيخ (محسن)، وعملي هنا هو تعليم تلاوة القرآن الكريم واحكامها لهذه المجموعة المؤمنة من النساء، وايضاً للرجال.



القوارير: كم هو عدد الطالبات الموجودات لديكم؟

فأجاب: الطالبات كثيرات ولكن المستمرات معنا هنّ خمس طالبات فقط لانشغال الباقي بالمدارس ويكون تواصلهنّ معنا في اخذ دروس التلاوة واحكامها ايام العطلةِ الرّسمية.

القوارير: متى يكون الاقبال على تعليم القرآن الكريم اكثر؟

التعليم هنا مفتوح وعلى طوال أيام الاسبوع بل على مدار السنة وبدون انقطاع حيث نقوم بتدريس احكام تلاوة القرآن الكريم وتحفيظهم بعض اجزاء القرآن وفق اصول التلاوة الصحيحة، وكذلك ندرسهم بعض الاحكام الفقهية وفق فتاوى السيد السيستاني (دام ظله) وبخاصة في شهر رمضان المبارك.

القوارير: هل يوجد لديكم مدارس خاصة بكم لتعليم القرآن الكريم؟

فأجاب: حالياً لا يوجد لدينا مكان خاص ولكن في المستقبل القريب وبعد اتمام البناء سيكون هنالك مكان اوسع ليضم عدداً اكبر ان شاء الله.

كلمة اخيرة تودون ايصالها من خلال القوارير؟

نحن نشكر كادركم المحترم لزيارتنا ونتمنى بعون الله ان تصل كلمتنا الى الجهات المسؤولة لينظروا الى هذا المكان المقدس ويهتموا اكثر به.

القوارير: قال تعالى ﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِرًا نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ (سورة ص/٤٤)، ففي هذه الاية يذكر الله سبحانه وتعالى عبده ايوب(عليه السلام) وما ابتلاه تعالى به من البلاء في الجسد والمال والولد، حتى لم يبق من جسده مغرز ابرة سليماً سوى قلبه، فبصبره(عليه السلام) كان مفتاح الفرج والنعم التي منَّ الله تعالى عليه بها بعد ان دام بلائه ثمانية عشراً عاماً.

وبعد الانتهاء من لقاءنا بالقائمين على المرقد المبارك لهذا النبي الصابر نقول: سلام على ايوبٍ يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً.



صرخة انسان

لـو عشت بـكل الازمـان ... وسـكـنـت جميع الـبـلـدان
ودعــانــي الــدهــر لمجلسه ... سـأقـول بـوجـه الـسـلـطـان
ان كـنـت غـريـبـاً فـأفـهـمـني ... فـأنـا انـسـان لا جـان
الحــق تجــلــى صـيـرني ... صقراً من صنف الشجعان
أنـا لـسـت احـاذر من اسد ... اوهجمة كائن من كان
احـذر مـن خـلـفـي ينهشني ... ذئـب في مـظـهـر انـسـان
وكـذا احـذر مـن حربـاء ... تـتـلـبـس شـتـى الالـوان
الحــق هــدانــي عـلـمـني ... لأُمـيـز بـين الاخـوان
فـرسـمـت لـكـلٍ صـورتـه ... ووضـعـتُ لـكـلٍ عـنـوان
الـصـادق مـنـهـم قـربـني ... لله بـأبـهـى الاحـسـان
والـكـاذبُ راح يخادعـني ... ويـشـدُ حـبـالَ الـشـيـطـان
و مـنـافـقـهـم يجـني حـطـبـاً ... كـي يـشـعـل فـيـه الـنـيران
ما اجـمـلُ من يصدق فعلاً ... يـرضـيـكَ ويـرضـي الـرحـمن
وكـذا ما اقـبـح من يـكـذب ... كـي يـهـدم فـيـنـا الـبـنـيـان
واعـوذ بـربـي مـن شـخـص ... بـنـفـاقٍ يـزرع عـدوان
ويمـزق فـيـنـا لحـمـتـنـا ... كـي يجـلـس صـدر الـديـوان
وسـأخـتـم جـلـسـتـنـا هـذي ... واغـادر بـعـد اسـتـئـذان
اخـشـى فـالـوقـت يـداهمـني ... وأذان صـلاتـي قـد حـان

الحاج حسين صادق



الطاقة السلبية في البيت!

إن الطاقة السلبية في البيت تنعكس على تصرفات الفرد وتجعلة يشعر بالكآبة والنفور من البيت والملل والكسل !! وأهم مصادر السلبية في البيت هي أشياء في بيوتنا .. وسنوردها هنا سريعاً :

١- الأتربة .. وخاصة الأتربة الغير مرئية تولد طاقة سلبية عنيفة في البيت !

٢- الورود المجففة .. ويقول العلماء بأنها تحمل طاقات سلبية تسمى طاقات الموت .

٣- العنكبوت او بيت العنكبوت !!

٤- الجدران المتسخة تولد طاقة سلبية !

٥- الحاجيات والأشياء والكراكيب التي لا نستخدمها لمدة طويلة !

٦- نبات الصبار .. تخلصوا منة داخل البيت وخارجة فان له قوة عظيمة في توليد طاقة سلبية في المكان .

٧- الأشياء المكسورة كالكراسي والأسـرّة الأفضل التخلص منها وعدم إصلاحها !

٨- الصور المعلقة .. تولد طاقة سلبية وأقصد بها صور ذوات الأرواح !

٩- الأشعة الكهرمغناطيسية والهواتف النقالة وخاصة في غرفة النوم... احذري أن تكون قريبة منك عند النوم.

الأوائل

١- أول من صنع الصابون سيدنا سليمان عليه السلام.

٢- أول من قال: (أما بعد) سيدنا داوود عليه السلام.

٣- أول من أسس علم الأخلاق علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- أول من سمي أبو الشهداء الحسين بن علي عليه السلام.

٥- أول من عرف البارود و أشعله هم الصينيون.

٦- أول دوله استخدمت النساء فى مصلحة البريد هى فرنسا.

٧- أول من اكتشف المطاط هم الأسبان منذ أكثر من ٤٥٠ عاما فى أمريكا الجنوبية.

٨- أول من استعمل خاتم الخطبة هم الرومان و كان في البدايه من الحديد.

٩- أول طيار أخترق الجو هو العالم الأندلسي عباس بن فرناس المتوفى عام ٨٨٧.

١٠- أول دوله استخدمت الصواريخ فى الحروب هي مصر .

١١- أول الصحف العربية هى صحيفة الوقائع المصرية التى أنشأها محمد على باشا عام ١٨٢٨.

١٢- أول من أطلق على الكواكب أسمائهم هم القدماء المصريين و كانوا يشبهونها بالحيوانات

رقية محمد- بغداد

النازحين الى أرض الحسين عليه السلام



مدينة كربلاء هي مأوى ومهوى أفئدة الملايين من محبي وزائري العترة الطاهرة من أبناءِ رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)وهي حافلة بمشاهدِ الأولياء والعلماء والمؤمنين الذين جاوروا الحرم الحسيني الشريف.

ومن هنا أكتسبت أرض كربلاء عامل جذب روحي ومعنوي قوي جداً، أذ تحتضن الرموز الحية التي تعيش في ضمير الأمة وبما تنبض به من إيحاءٍ وقدسية ومآثر البطولة والشجاعة والإقدام وفضائل الثبات على المبدأ والعقيدة والتمسك بعرى الدين وأتباع سبيل الله الذي لا يأتيه الباطل ولا يحتويه الظلام.

وأن أرض كربلاء تطيب بنفوس أهلها الأحياء منهم والأموات، وكلماً طابت النفوس طابت الأرض وطاب جوها، وقد أثبت الأخلاقيون أن النفوس الطيبة والطاهرة تطهّر الأجواء، قال تعالى:(إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَO نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ)(فصلت:٣٠-٣١).

فالملائكة تنزل على أولياء الله في الدنيا، فتطيب الأجواء وتعبق بأريجها الملائكي، فكيف إذا كان في الأرض أبن سيّد الكائنات محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)الإمام الحسين(عليه السلام) والشهداء الصالحين والأولياء.

ومدينة كربلاء اليوم تعجُّ بالنازحين في كلِّ أرجائها في العتبتين المقدستين وفي الحسينيات والمدارس والدور السكنية، وفي مدن الزائرين في كربلاء على طريق(الحلة، بغداد، النجف).

لذا قرّر كارد مجلة(رفقاً بالقوارير) بالذهاب الى مدينة الزائرين-على طريق الحلة- لتفقد أحوال النازحين فيها ومواساتهم ومعرفة معاناتهم ولإجراء لقاء العدد مع مدير المدينة الحاج(عبد الأمير طه) لنسأله بعض الأسئلة عن العوائل النازحة فالتقينا به ورحب بنا وقال:

بتوجيه مباشر من سماحة الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ(عبد المهدي الكربلائي) باشرنا بفتح مدينة الزائرين في بداية أزمة الموصل وقُمنا بأستقبال العوائل من المحافظات الأربع(الموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى).

القوارير: ما هي الخدمات المقدمة من قبل مدينة الزائرين للنازحين؟

ج/ هناك الكثير من الخدمات تُقدم للعوائل النازحة منها:

- تقدم ثلاث وجبات رئيسية من الطعام(الفطور، الغداء، العشاء).
- توفر وجبات من الطعام خاصة للنساء الرّضع وكبار السّن، والاشخاص الذين يحتاجون الى عناية خاصة.
- وفرّت المدينة كوادر طبية من كربلاء ومن بقية المحافظات وفي جميع الاختصاصات وأيضاً وفرّت كادر طبي خاص للأمراض النسائية والجلدية.
- توفير لقاحات للأطفال حديثي الولادة.
- توفير علاج للأمراض المزمنة.
- توزيع ملابس للرجال والنساء والأطفال مع الأحذية لكافة الأعمار،

وكـذلـك تـوزيـع مـلابـس قـبـل عيد الفطر المبارك لتكون فرحة للأطفالِ بـأعـطـائـهـم هـذه الـعـيـديـة وأيضاً للتخفيف عن معاناتهم وأحزانهم.

- تـوفـيـر حـلـيـب للأطفال وأيضاً حفاظات للصغار ولكبار السّن المقعدين.
- وجّهـنـا دعــوات للمبلّغين والمبلّغات لإلقاءِ المحاضراتِ والخطبِ وشـرح فتوى سماحة السيد عليّ السيستاني بخصوص الجهاد، وكذلك شـرح المسائل الفقهية والعقائدية، وأيضاً أفتتاح دورات لتحفيظ القرآن الكريم.
- تـوفـيـر الأمــان للنازحين، ونحن نحـاول على قدرِ الإمكان أن نوفر لهم نفس الأجواء التي يعيشونها في ديارهم.

ونـسـأل اللّه تـعـالـى أن لا تطول معاناتهم ويرجعون الى ديارهم سالمين غانمين.

الـقـواريـر: كـيـف تـتـعـامـلـون مع الـنـازحـين مـع أخـتـلاف طوائفهم ومعتقداتهم؟

ج/ نـتـعـامـل مـعـهـم كـمـا وجهّتنا المـرجـعـيـة الـعـلـيـا سـمـاحـة السيد علي السيستاني(دام ظله الـوارف) وبتوجيهات من الأمـين الـعـام للعتبة الحـسـيـنـيـة المـقـدسـة الـشـيـخ عبد المهدي الكربلائي بعيداً عن الطائفية والمذهب والدين والقومية ولم نتدخل بدينهم ومعتقداتهم.

ونحـن عندنا الهم الأكبر القيمة الأنسانية ونتعامل معهم على هذا المبدأ ونحن خدمنا النازحين كأنسان فلم نسألهم عن دينهم أو قوميتهم، والنازحين تفاجئوا من هذه الخدمة العظيمة إذ أستقبلناهم بكلِ حفاوةٍ وترحيب.

الـقـواريـر: هـل وجــدتـم حـالات مشبوهة دُست مع العوائل النازحة، وكيف تعاملتم معهم؟

ج/ بالتعاونِ مع الأجهزةِ الأمنية وبواسطة عيوننا التي زرعناها من مصادرنا خاصة في مدينة الزائرين قُمنا برصدِ وكشفِ بعض الأسماء المشبوهة وسلمناهم الى الأجهزة الأمنية وزودنا الجهات الأمنية بقوائم أسماء النازحين كي يتخذوا أجرائاتهم اللازمة.

الـقـواريـر: كـيـف تـتـعـامـلـون مع النازحين عند خروجهم ودخولهم الى المدينة؟

ج/ صدّرنا تعليمات للخروج من المدينة بأوقاتٍ وأيام محددة لغرض إكمال كل إجراءاتهمً اللازمة لإستلام المساعدات، وتقريباً لا يوجد لديهم أي حاجة للخروج فقط لأداءِ الزيارة وفتحنا لهم باب مخصصة للخروج والدخول الى المدينة.

القوارير: هل قُمتم بأحصاءِ عدد العوائل النازحة الى مدينة الزائرين؟

ج/ بالطبع، والاحصائيات دقيقة



جداً، ويبلغ عدد العوائل النازحة حوالي (ثلاثمائة وتسعون عائلة)، وأما عدد الأشخاص فقد بلغ عددهم (الفان ومائتين شخص) وهذا العدد قابل للزيادة والنقصان، فعند خروج بعض العوائل الميسورة لتأجير بيت لهم وبدخول العوائل الجديدة النازحة ينقص العدد عندنا ويزداد.

القوارير: أليس هذا العدد كبير؟ ولماذا يختار النازحون مدينة الزائرين واللجوء اليها؟

ج/ نعم هذا العدد كبير جداً، ولكن بحمد الله أستطعنا مع جهود الخيّرين والمطوعين والمتبرعين بالسيطرة على خدمةِ هؤلاءِ النازحين وتوفير كافة الخدمات التي يحتاجونها، والنازحين يختارون هذه المدينة لوجودِ الخدمة الممتازة والتي تُعتبر من الدرجة الأولى ولأنهم يجدون فيها الراحة والأمان.

القوارير: لماذا يتوجّه أغلب النازحين الى مدينة كربلاء المقدسة بالتحديد؟

ج/ حسب ما تقول العوائل النازحة الأتية إلينا، نحن أخترنا هذه المدينة لأننا جرّبناها من خلال الزيارات المليونية وعرفنا كرّمهم ورأينا بحق طيب أهالي هذه المدينة وكيف يخدِمون زائريها بكل حب وأخلاص.

القوارير: هلٍ قُمتم بوضع خطط لمعالجة السكن؟

ج/ قُمنا بوضع(عشرون أو ثلاثون) دونم لعمل كرفانات أو بيوت واطئة الكلفة لمثل هذه الحالات، ولأننا نعتقد أن هذه الحالة ليست الأخيرة.

القوارير: هل ترون بناء بيوت واطئة الكلفة أو عمل كرفانات حلاً لهذه الأزمة؟

ج/ بالطبع لا: وإنما هذه ترقيعات، ونحن نتمنا مَن الحكومة أن تتحرك وأن تتعاون معنا فليس للحكومة موقف يُذكر وهذا الموقف الساكت الساكن من قبل الحكومة سوف يُسجل للتأريخ كما أن موقف العتبة الحسينية المشرف مسجل للتأريخ أيضاً وكل النازحين يشهدون بذلك.

القوارير: هل قام رجال العوائل النازحة بالتطوع للجهاد؟ وهل قُمتم بحثهم على الجهاد والدفاع عن مدنهم؟

ج/ من مجموع(ستمائة وخمسون) رجل تطوع للجهاد منهم ثمانين فقط، وقمنا على حثِ الرجال للجهادِ وقلنا لهم يوجد خلف المدينة ساحات للتدريب ونريد من أهالي النازحين أن يدافعوا عن مناطقهم، ولكن لم يستجيبوا لنا سوى القليل منهم.

وأنا أود أن أشير الى أهالي بلد من الرجال وحتى أولادهم من عمرِ أحدَ عشرَ عاماً بقيَّ يدافع عن بلده.

القوارير: هل قُمتم بتوزيع المساعدات المالية من قبل المتبرعينَ الكرام؟



ج/ نعم، نحن أستلمنا المساعدات المالية من مكتب سماحة السيّد علي السيستاني (دام ظله الوارف) ونحن نوزّع هذه المساعدات على مختلف مناطق النازحين ونعطي لكل عائلة(مائة وخمسون الف دينار)، وهناك مساعدات كثيرة أتتنا من جميع الأهالي في كربلاء وبقية المحافظات فقمنا بتوزيعها.

القوارير: ما حال الموظفين في الدولة عندما تركوا وظائفهم في مناطقهم؟

ج/ تم تنسيب الموظفين على دوائر الدولة في كربلاء.

القوارير: كيف تتعاملون مع الطلاب الذين لديهم أمتحانات؟

ج/ بالتنسيق مع مدير التربية يسمح للطلاب النازحين بتأدية الأمتحانات للدورِ الثاني في مدارس كربلاء.

القوارير: هل يوجد لديكم صعوبات إزاء خدمة النازحين؟

ج/ كلا، ولكن نحن نتألم لبعض الحالات المؤلمة التي حصلت عندنا منها:

o لدينا طفلة عمرها ثلاث

عشرة سنة توفيت وذلك بسبب الظروف التي مرت بها أثناء مجيئهم الى كربلاء المقدسة.

o وأيضاً هناك شابٌ أراد عبور الشارع وتوفي بحادث سيارة.

o كما يوجد لدينا امرأة ولديها ثلاثة أطفال وزوجها مخطوف وهي تبكي ليلاً ونهاراً وحالتها النفسية متعبة جداً، وهناك الكثير من الحالات المأساوية والمحزنة فبعضهم هُدِمت بيوتهم إزاء القصف المعادي وبعضهم حُرقت سياراتهم ومحالهم، ونحن هَمنا الأكبر توفير الراحة والأمان والخدمة لهذه العوائل المنكوبة.

وأثناء جولة كادر مجلة(رفقاً بالقوارير) في المدينة لتفقد أحوال العوائل المنكوبة والتخفيف عن معاناتهم.

التقينا بالأخت النازحة(نوال سعيد سعدون) من أهالي الموصل من آمرلي وسألناها:

القوارير: لماذا أخترتم مدينة الزائرين واللجوء اليها؟

ج/ لوجودِ الأمان فيها والراحة والخدمة الجبارة، وأنا قُصف بيتي بالهاون وليس لي بيت أرجع اليه.

القوارير: ما هو وضعكم الصحي؟

ج/ جيد، ولكن توجد لدينا بعض النساء ولدنَ حديثاً وهنّ بحالة غير جيدة ونقلنَ الى المركز الصحي في المدينة ولله الحمد تعافين.

كما التقى كادر المجلة بالأخت(رقية محسن) وقلنا لها: ما رأيكِ بمدينة الزائرين؟

ج/ جيدة جداً والخدمات فيها ممتازة وأيضاً فيها الراحة والأمان.

القوارير: ما هو موقفك في مدينة الزائرين ونزوحكم الى كربلاء بماذا يذكرك يارقية؟

ج/ بسببي سيدتنا زينب(عليها السلام) وكذلك بعد رجوعها من الأسر لزيارة أخيها الأمام الحسين الشهيد(عليه السلام) ونحن نتأسى بها وبصبرها وصمودها أمام الأعداء.

وأيضاً التقى كادر المجلة بالأخت(سارة عوني) وهي من أهالي كركوك وسألناها عن أحوالها، فقالت: كيف هو حالنا وتركنا(ثلاثين شهيد) ومعنا الآن جرحى بسبب القصف العدواني وهدّموا بيوتنا وأحرقوها ونحن خرجنا من ديارنا فقط بالعباءة.

القوارير: كيف هو حالكم بمدينة الأمام الحسين(عليه السلام)؟

ج/ نحن كنا متعبين من السفر وعند وصولنا الى كربلاءِ وجدنا الخدمة الجيّدة والموقف الجبّار الذي قدّمته العتبة الحسينية فشعرنا بالراحة والأمان.

كما التقى كادر المجلة بالأخت المسؤولة على خدمة القاعات في المدينة (مريم حرب عبد الحسين) وسألناها عن الخدمات المقدمة من قبلهم؟

فأجابت: أنا أعمل هنا مع عشرة من المنتسبات المتطوعات من محافظة ميسان نوزع الطعام والحليب والحفاظات للأطفالِ وكذلك نوّزع الملابس والعبي والمبالغ المالية، وأيضاً نقوم بجرد الأسماء الداخلة الى القاعات والخارجة من المدينة ووفرنا ماكنة خياطة وقماش، وبجهود المنتسبات الكريمات وبعض البنات من العوائل النازحة من اللواتي يعرفن الخياطة فقمنا بتجهيز العوائل النازحة من الملابس المخيطة وفي الوقت نفسه هذه الخيّاطة تستفاد بأخذ الأجرة على الخياطة.

القوارير: هل تواجهون صعوبة في عملكم؟

ج/ نعم، نحن نعاني كثيراً، فكادر العمل لا يكفي لسدِ الخدمة وأعداد النازحين هنا كثيرة ونحن نستغرق فقط بتوزيع الطعام حوالي ثلاث الى أربع ساعات وهذا بسبب عدم التزام العوائل بالوقت المحدد لتوزيع الطعام فالبعض يذهب الى الحمامات والأخر الى غسل الملابس وهكذا...الخ.

وأيضاً نحن نعاني من عدم الألتزام بالحجاب بالنسبة الى النساء فنحن بدورنا نقوم بإعطاء النصائح والأرشادات والحث على الألتزام بالحجاب لأنه واجب شرعي.

وبعد الأنتهاء من جولتنا حول المدينة عُدنا الى الحاج عبد الأمير وقلنا له:

القوارير: ما هي استعداداتكم المستقبلية للحد من هذه الأزمة؟

ج/ نحن معتمدين ذاتياً على أنفُسنا في الدفاع عن مدينتنا وعن العوائل النازحة وقمنا بتدريب الشباب ليكونوا على أهبة الاستعداد للدفاع عن المدينة وهذا بفضل نداء المرجعية العليا(دام ظلها الوارف) للجهاد.

وأخيراً أود أن أشير الى الجهود الخلاّقة التي بذلتها المرجعية العليا وكذلك العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية من أجلِ مساعدة هذه العوائل المنكوبة وأود أن أشكر كل الخيّرين الذين ساهموا بالدعم المادي والمعنوي من أجل مساعدة النازحين.

قال تعالى:(وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) (التوبة:١٠٥)، فهنيئاً لخدمة الأمام الحسين(عليه السلام) من منتسبيها كافة بخدمتهم التي زادتهم سمواً وعلواً وهم يمثلون قيم الشهامة والمروءة والشرف في خدمة هؤلاء النازحين.

كادر المجلة: أيضاً يشكر الحاج عبد الأمير على الجهودِ المبذولة من قبله وتفقّد عوائل النازحين يومياً بنفسه سائلين الله تعالى أن يجزيه عن ذلك خير ما يجزى المخلصين من عبادهِ إنه تعالى ولي ذلك والقادر عليه.

الموهبة والابداع والدماغ والسلوك

الابداع: هو ابتكار فكرة أو رأي او عمل او سلوك او شيء جديد، والإبداع قديم منذ خلق الله الكون والانسان، وتنبع فلسفة الإبداع من مفهوم نسبية الانسان والمخلوقات بوجه عام.

وان التغيير يعتبر صفة ملازمة للمخلوقات بما فيها الانسان بفعل الزمن وعوامل الطبيعة كما في الجمادات، او بفعل النمو والتطور كما في الكائنات الحية ثم بفعل التفكير والتجديد والتبرير والتقدم كما في الانسان.

واذا كان الابداع في الحياة الانسانية هو في حقيقة الامر، عناية تغيير للموجود او الواقع بالتجديد والابتكار للأفضل.. وذلك بوضع حد لوقائع راهنة واستبدالها ببدائل جديدة، فأن الابداع يشكل بذاته جوهر وديناميةالحياة.

وحتى تمكن هذه التغيرات المطلوبة، لابد من:

- تحولها اولاً من المركزية الى اللامركزية.
- وحدوث انفتاح في بنية وأفضليات هذه الثقافات، بحيث لا تبقى حائلة او مقاومة للأبداع بمركزيتها واحكامها وتعليماتها الجماعية الموحدة.

ومواطن الادراك والذكاء والموهبة والابداع هو الدماغ بشقّيه الأيمن والايسر، وبينما يشكل الجانب الايمن كما يفيد عدد من المختصين الموطن الفعّال للإبداع، إلا أن الابناء المبدعون في اللغات والرياضيات و ا لتفكير المنطقي عموماً، ينتجون ابداعاتهم بالدرجة الاولى من خلال الجانب الايسر للدماغ، أي ان الدماغ بجانبيه وخلاياه ومناطقه الادراكية-الذكائية هي مواطن ممكنة للإبداع.

ان الابناء الموهوبين هم المبدعون بالفطرة.. بحكم ما يتوفر لهم وراثياً من قدرات ذكائية وخصائص نفسية وسلوكية مميزة بوجه عام، فان الابداع هو الوجه الاجرائي المحسوس الذي يدل على وجود الموهبة لدى الابناء، فالموهبة والابداع هما وجهان لعملة واحدة، مؤشرها الذكاء المتميز او الحالة النخبوية للأبناء، ومع هذا، تبقى الموهبة اساس وقاعدة الابداع، اما تشغيل الموهبة وتفعيل انتاجيتها للأفكار والأعمال الابداعية، فتبقى بدورها مرهونة بوجود بيئة محلية منفتحة ومستثيرة وغنية متنوعة في مثيراتها الحسية، والبيئة المنغلقة التي تهدر الموهبة بمقاومة توجهاتها الابداعية والتضييق على حركتها او بعزلها واستثنائها من الفعاليات الجارية، او بسرقة انجازاتها جزئياً او كلياً دون توثيق او بتوثيق مغلوط.. هي بدون شك محبطة للموهبة وطاردة لوليدها، عندما يبدع الابناء في التفكير بشيء او في سلوك او اداء محددين، فأن صحة ابداعاتهم تتقرر بناء على عدة مواصفات او معايير هي:

الموهبة: التي تجعلهم مستعدين ادراكياً وذكائياً للرغبة في الابداع وانجاز اعمال ابداعية.

المهارة: التي تمكنهم اجرائياً هي ترجمة ما يفكرون به الى اجراءات وفعاليات ونتائج ابداعية.

البدء في العمل والنتائج: اي اصالة وعدم عادية وتفرد ما يقوم به الابناء وما يتوصلون اليه من نتائج.

القيمة او الاهمية: في عمل ونتائج انجازاتهم الابداعية، فلا قيمة لأي جهد ابداعي لا يمكن تطبيقه او استثمار نتائجه في تحسين الواقع المرتبط به.

الهادفية: التي تمنح الابناء تركيزاً ادراكياً وسلوكياً لتحقيق نتائج محددة يطمحون اليها.

ان الابناء الموهوبون يلاحظ عليهم التفوق في مجالات مثل:

١- القدرة العقلية.

٢- ذكاء اكاديمي خاص في موضوع مدرسي او اكثر.

٣- التفكير الابداعي.

٤- القدرة القيادية لمسؤوليات اسرية او مدرسية مجددة.

٥- القدرات الجمالية الفنية العملية او التصويرية كالرسم والتلوين والنحت او غيرها.

٦- القدرة الحركية.

ان اهم الخصائص المميزة للابناء الموهوبين:

١- ذاكرة متفوقة طويلة المدى، بحقائق مخزونة كثيرة بآثار جانبية مثل الملل وعدم الصبر في الفصل مع الاقران.

٢- سرعة فائقة في التفكير بآثار جانبية مثل التذمر من الاقران بطئي التفكير.

٣- استيعاب متفوق جداً بآثار جانبية مثل: رفض او كراهية التعلم بالتسميع او التكرار، والشعور بالغضب من بطء التعليم المدرسي.

٤- التفكير الابداعي بآثار جانبية مثل: وصف الابناء بأنهم مشوشين بسبب التعليم والتعلم والروتين الصيفي وبمقاطعتهم للمعلم اثناء الشرح والتدريس.

اهم المؤشرات الايجابية والسلبية المؤثرة على الابناء

ان البيئة الأسرية المشجعة على ابداع الابناء تتصف:

١- التعامل المفتوح مع الابناء والتغذية الموضوعية المستمرة لهم.
٢- مكافأة الافكار الجديدة.
٣- وفرة التجهيزات والادوات والمواد والمصادر المتاحة للتفكير والتجريب.
٤- توفير الوقت الكافي للأبتكار.
٥- مناخ غني وغير مشروط من القبول الاجتماعي.
٦- توفير فرص للانزواء جانباً والتأمل الخاص.
٧- تشجيع ومكافأة البحث والاستقصاء.
٨- توفير فرص لعمل المجموعات.
٩- تشجيع الاندماج في الاهتمامات الفردية.
١٠- مناخ خال من العقاب او التهديد.
١١- الحماس والاحتفاء بالافكار الجديدة.
١٢- التسامح مع المواقف المعقدة والفوضى او عدم الانتظام.
١٣- اعتبار التعدد في الامكانيات او المعطيات والنتائج.
١٤- عدم التردد او الخوف من التعبير عن المشاعر والانفعالات.
١٥- التسامح مع الغموض والحيرة.
١٦- تشجيع الاسئلة والاستفسار وتبادل الاراء.
١٧- توفير ظروف ملائمة للتطوير المباشر المحسوس للأفكار.
١٨- المناقشة المفتوحة للمشاكل اليومية.
١٩- وضع توقعات عالية لتفكير وانجاز الابناء.

الثقافة المحلية المشجعة على ابداع الابناء

ان مواصفات الثقافة المحلية البناءة للأبداع :

١- متنوعة الاحكام والقيم والتعليمات والاساليب في التفكير والعمل واداءات الحياة اليومية.
٢- مفتوحة وغير مركزية في سياساتها وقنوات اتصالاتها اليومية.
٣- تشجيع البدائل والخصوصيات السلوكية والتقييمية اكثر من التركيز على العموميات الثقافية.
٤- تشجيع حب المغامرة والاقدام في التفكير والتجريب والسلوك.
٥- حرية المناقشة وتبادل الآراء والمعلومات.
٦- تشجيع البحث والتجريب العلمي والانفاق بسخاء على التخطيط المرن طويل المدى وخطط البحث العلمي.
٧- توفير الامكانات والمصادر الغنية المتنوعة للاستعمال في التفكير والتأمل والانجاز.
٨- العمل بمبدأ عدالة التوزيع في الحقوق والواجبات لجميع الافراد والابناء والفئات او الطبقات، دون محاباة او الفساد او تغليب الفرد على اخر او جهة على اخرى.

محفزات ابداع الابناء

١- التعامل مع الابناء بدفء ومودة في جو منفتح وحيوي ومرح.
٢- الاستجابة المفتوحة لرغبات واقتراحات الابناء.
٣- الحديث المتواصل مع الابناء وتبادل الآراء باستمرار معهم.
٤- قراءة القصص الهادفة وطرح افكار متنوعة للابناء.
٥- توجيه وتشجيع الابناء للقراءة والاطلاع الحر على اي شيء ممكن لهم.
٦- تشجيع حرية التفكير من الابناء: حب الاستطلاع والكشف والفضول المعرفي.
٧- استعمال التأديب للتربية والتعليم والتدريب دون عقاب.
٨- الابتعاد عن التقييم والحكم على اعمالٍ وارآء الابناء قبل انتهاءهم منها تماماً.
٩- الاستعمال المكثف لأسئلة تبدأ بالحروف: من؟ ماذا؟ متى؟ اين؟ لماذا؟ كيف؟.
١٠- استعمال المواقف والمواضيع والاشياء الواقعية في تحفيز الابناء وتنمية رغباتهم وقدراتهم على الابداع.
١١- توفير الوقت الكافي الذي يحتاجه الابناء للتفكير والانجاز والابداع.

معيقات ابداع الابناء

هناك معيقات كثيرة تحد من رغبات وقدرات ومهارات الأبناء للأبداع في هواية لهم: دراسيا او سلوكياً او إنجازياً، ومن أمثلة هذه المعيقات:

١- عقم وفقر المنبهات الحسية في البيئات الاسرية والمحلية والمدرسية.
٢- تعدد املاءات وتعليمات الاسرة والمدرسة.
٣- الحاح الاسرة والمدرسة على سرعة الانجاز او السلوك المطلوب من الابناء.
٤- الضغط المتواصل من الاسرة والمدرسة على الابناء لانجاز اكثر مما يستطيعون.
٥- النقد اللاذع للأبناء فيما يقولون او يقومون به من دراسة او تحصيل او انجاز.
٦- المراقبة المستمرة للأبناء في كل قول او عمل او حركة يقومون بها.
٧- التوجيه والضبط الزائدين لما يقوم به الأبناء.
٨- اما المعيقات التي يسببها الأبناء لأنفسهم.

ماما احكي لي حكاية

التربية بالقصة

تشير الدراسات الى أنّ الحكاية قبل النوم، لها اهمية خاصة للطفل الذي يعيش مع خياله اكثر من واقعه، اذ يسرح كثيراً ويتأمل الاشياء ويتصورها، ويضيف الى ما هو واقعي شيئاً من الخيال حسب ما يتراءى له، ووفقاً لحالته المعنوية واحاسيسه الوجدانية، فالطفل يحلم اثناء يقظته، ويتعامل مع اللعبة وكأنها حقيقية، يكلمها ويأمرها ويحركها، وقد يضربها في محاولة لتطويعها لأرادته ورغباته، وهذا التلاعب بالخيال هو

سمة من سمات الطفولة، يثري فكره وينمي موهبته في التعبير عن نفسه.

ويتمتع الطفل بحساسية شديدة تجاه الكلمة، سواء المسموعة او المقروءة او المرئية: نتيجة حب الاستطلاع والرغبة الشديدة في الاستكشاف، والبحث عن المجهول: لتنمية حواسه الادراكية، وليتواصل مع البيئة المحيطة، ولذلك فان له قدرة عالية على التقاط الاشياء، واستشعار كل ما يثير انتباهه او ما يلفت نظره.

ان وقع الكلمة يأتي بشكل ينفذ بسرعة الى وجدانه، ويرسخ بعمق في ذاكرته، وبالتالي يؤثر على سلوكياته، ويغير من تكوينه النفسي، ويساعد بقوة في تنمية مواهبه وقدراته، في توسيع دائرة علاقاته الاجتماعية، والطفل سريع التغيير والتقلب الفكري والوجداني، وهو دائماً في حالة من التغيير، والتذبذب في عواطفه، وفكره الذي يتبلور ولم يصل الى درجة النضج الكامل بعد، ومن هنا، فان وقع الكلمة عليه له فعل السحر، يتفاعل بها ومعها.

لذا ينصح الاطباء كل ام بقراءة الكتب، خاصة كتب التربية الحديثة، والقصص الدينية، والتراث، حتى تكون في حالة استعداد دائم لحكاية قبل النوم، فتساعد صغيرها على الدخول في نوم هادئ وعميق، مع قصة مفيدة، مسلية، ومشوقة، كما يجب عليها ان تختار الحكاية الهادفة التربوية، التي تساهم في تنشئة سلوكياته وارشاده، وفي هذا الاطار ننصح الامهات بما يلي:

١- اختيار النهايات السعيدة لحكاية قبل النوم، والابتعاد عن رواية قصص العنف وروايات الحيوانات الخرافية، حتى لا يتسرب الخوف الى قلب الصغير، ويسبب الارق.

٢- الاستفادة من الحكايات والقصص في غرس المبادئ والقيم الاخلاقية السليمة في الطفل، بتصوير الاخلاق الحسنة للابطال ، كالصدق والامانة والشجاعة.

٣- اخبار الطفل أن القصة غير واقعية- ان كانت خيالية- وابطالها من عالم الخيال، حتى يسيطر الطفل على واقعه، ويتذكر دائماً أنّ هناك فرقاً بين الواقع والخيال.

٤- تجنب تخويفه وتهديده بالشخصيات الخرافية، او بوجود طفل شرير في القصة سيقابله في حياته، او بأن الغول في القصة سوف يعاقبه، حتى لا يشعر بالخوف او يتأثر نفسياً، فيصبح انطوائياً يخشى الاختلاط ببقية الاطفال، او عدوانياً يحاول الانتقام منهم قبل أن يقوموا بإيذائه.

٥- استخدام الحكايات الشائعة او المسلية لجذب انتباه الطفل، وابعاده عن التمادي في الشقاوة او اي فعل خاطئ يشرع في عمله، ويمكن للام امتصاص طاقته، وابعاده عن ثورته بواسطة الحكايات.

كيف نختار القصص المناسبة لأطفالنا:

تستطيعين ايتها الام العزيزة الاستفادة مما تطرحه وسائل الاعلام، في هذا المجال، لكن هل استفاد الاعلام الموجه للطفل عموماً من هذا الاسلوب(التربية بالقصص)؟ للاسف كثير منه سلبي ، فالقصص التي تعرض في افلام الكارتون فيها محاذير ومنكرات عديدة، منها:

١- قصص تثير الفزع والرعب والرهبة: تترك في النفس جبناً وعقداً، وهي تهدم الشخصية، وتقتل الحس الفكري لدى الطفل، وتؤسس في نفسه الجبن والتخاذل.

٢- القصص الشعبية التي تحتوي على مواقف منافية للاخلاق: وامثلة ذلك قصص (طرزان، وسوبرمان)التي لا تحتوي على قيم انسانية او اخلاقية، بقدر ما تمجد العنف كوسيلة لحل المشاكل، وتجعل القوة البدنية، هي العامل الاقوى في حسم المواقف، وتحول سلوك الطفل العقلاني الى سلوك عدواني لذا يجب طرح قصص تدرّب الناشئة على حل المشاكل، باحلال العقل محل القوة.

٣- قصص تثير العطف على قوى الشر او تمجدها: مثل انتصار الشر على الخير، الظالم على المظلوم، الشرير على الشرطي، قصص الرجل الخارق، وسوبرمان، والتي يطرحونها بحجة أنهم يكشفون السلوك الخاطئ للطفل، كمن يكذب على اولاده ثم يقول هذا كذب ابيض، فيتربى على الكذب ويسلك السلوك الخاطئ، ليبقى ضمن طائفة الاقوياء المنتصرين.

٤- قصص تعيب الاخرين وتسخر منهم: كالسخرية من اعاقة، او عيب خلقي في النطق، او تدبير حيلة للايقاع بالكبير، او ايقاع الاذى بالاعمى، دون تعظيم الاثر الواقع على المخطئ او مدبر الحيلة.

زينب الطحّان - لبنان



مسميات تغيرت (داعش)

داعــش: هــي صفـحـة تستكمل صفحات أخرى في استهداف العراق وفي مسلسل الحرب على الأرهابِ الذي يخوضه العراق نيابة عن العالم أجمع.

رغم ان التسميات تغيرت وصارت تسميات حديثة فتنظيم القـاعدة أو تنظيم الـدولـة الاسـلاميـة في الشام المسمى(بداعش) هو منظمة ماسونية شيطانية، بل هو فكر وعقيدة الخوارج الـذين كـفـروا جميـع المسلمين شيعة وسنة، إلا أن السنة عندهم أقل وطأة لأن الشيعة روافض ويختلفون فكرةً وعقيـدة عن معتقداتهم التكفيرية، ولا يوجد خلاف عقائدي بين كل هذه التنظيمات والمسميات لانـهـا جميعاً ترتبط بحبال سرية وعلنية بجذرها ألا وهو تنظيم القاعدة الأرهابي.

فهؤلاء التكفيريون لا رادع يردعهم فليس لهم دين ولا غيرة ولا وطن.

لأن دينهم هذا أخذوه من النصوص على ظاهرها فهم يفسرون القرآن كيف ما يريدون ويفسرون الحديث النبوي الشريف كيفما يريدون.

أمـا بالنسبة للـغيرة او الشهامة الـتي يوصـف بها العربي والمسلم من أصول أخلاقية والتي بعث بها الرسول الكريم(ص) كما وصفه القرآن الكريم: (وأنك على خلق عظيم) او كما جاء في الحديث النبوي الشـريـف:(أنما بعثت لأتمم مكارم الأخـلاق) فهم لا يمثلون من الـديـن بـشـيء، فـالـرسـول لم يبتدأ بالقتال ولم يجهز على شيخ أو امرأة أو طفل، فهم أقل أصول للغيرة العربية فلا يمتلكون شيمة ولا غيرة ولاشهامة، فالشخص الذي يغتصب المرأة ويقتلها أو يسلب ما عليها من حلي ويسرق الاموال ليس برجل غيور وشهم كما يدعون.

وأمـا عـن وطـن داعـش فهم شذاذ الأفاق فقد جاءوا من كل حدب وصوب فليست لهم أصول إسلامية ولًا أصولً دينـيـة فـجـاءوا مـن قطر والسعودية وسورية وافغانستان ودول الغرب وكأن كل اقطار الارض تآمرت على العراق، فهؤلاء لا يِملكون أي وطن فـأن فعلوا شيئاً مشيناً لا يستحون لأنهم لا يمتلكون الكرامة والقومية والوطن.

حتـى سمعـنـا في بـعـض الاخبار يقاتلون بالدولار أي من اجل المادة، فأي رأس يقطع يأخذ مقابله الاموال وكلما قتل نفساً بريئة والتي حرمها الاسلام وجميـع الـديـانـات فـسيكون مقابلها أمـوالاً أكـثـر، فهم احـفـاد قتلة الإمام الحسين(ع) واصحابه وهـم شيعة أبا سفيان ويزيد(لعنة الله عليهم) وأحياناً أمثلهم وأصورهم بجماعة المغول الذين دمروا كل شيء وأظن أن القضية أكبر، فهو مخطط ماسوني صهيوني ضخم، لأن ديننا الإسـلامـي أخـذ ينتشر في الدول الاوربية أسرع من الضوء فبدأت تلك الدوائر بالتصدي له وبأي صورة حتى وإن انتهت قضية الدواعش فسوف يخرجون بمسميات وعصابات اخرى.

وهـنـا نـلاحـظ كـيـف تجلـت حكمة المرجعيـة العليـا بـأبـهـى صـورهـا يوم أعلنت أن من يقاتلهم شهيداً في سبيل الله لأنها أدركت أن المأمرة كبرى على الـديـن والـتـراث فـلـولا فتوى المرجعية لاحتلوا العراق جميعاً فكانت وما زالت مرجعيتنا الحكيمة صـمّـام أمـان لكلِ الظروف التي يمر بها الدين والمذهبِ منذ ألف عام والى اليوم.

فاليوم المـرأة العراقية كـأم وزوجة وأخت عندما يستشهدُ أحداً من ذويها تحتسبه عند الله شهيداً أسـوة بتلك النساء الصحابيات الجليلات اللواتي وقفن مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) كأم عمار بن ياسر وغيرها وأسوةً مع الزهراء وزينب(عليهما السلام).

فأقول لجميع الطوائف التي زحفت من الـمـوصل وغيرهـا الـى محافظاتنا الحبيبة بأنهم أخواننا وأهلنا وقلوبنا وبيوتنا مفتوحةٌ لهم وهم عانوا لأنهم من محبي آل البيت(عليهم السلام) الذين هم سفينة النجاة الى الله تعالى.

الحاجة صبا

حزب الشيطان وجنوده

الشيطان: خُلق الشيطان من النار وانه من طائفة الجن، فهو عنصر ناري، ليس فيه كثافة مادية ملموسة ومحسوسة، الا ان بإمكانه ان يتمثل بالاجسام وبالانسان، الا الانبياء والاوصياء.

قال العلامة المجلسي في بحاره:(لا خلاف بين الامامية بل بين المسلمين في ان الجن والشياطين اجسام لطيفة يرون في بعض الاحيان ولا يرون في بعضها، ولهم حركات سريعة وقدرة على اعمال قوية، ويجرون في اجساد بني آدم مجرى الدم، وقد يشكلهم اللّه بحسب المصالح باشكال مختلفة وصور متنوعة كما ذهب اليه السيد المرتضى(رضي اللّه عنه) او جعل اللّه لهم القدرة على ذلك كما هو الاظهر من الاخبار والاثار.

وان للشيطان الرجيم حزباً واعواناً وجنوداً من الجن والانس، كما قال سبحانه:﴿ فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ (٩٤) وَجُنُودُ إِبْلِيسَ أَجْمَعُونَ ﴾ (الشعراء/٩٤-٩٥).

وقد ورد الخبر الشريف عن الامام الصادق(عليه السلام):(ليس لابليس جندٌ اشد من النساء والغضب)(تحف العقول/٣٦٣).

اي يتسلط على الانسان بعاملين اساسين، احدهما من الخارج وهم النساء، والاخر من الداخل وهو الغضب.

ثم المقصود من الحزب هو المعنى اللغوي وليس المعنى الاصطلاحي، اي بمعنى الجماعة، فحزب الشيطان يعني جماعة الشيطان واتباعه، ومنشأ الحزب كان اساسه من رجل يهودي في القرن الثامن عشر الميلادي فانه بمعنى الاخطبوطي او الخيوط التي تمتد الى رأس واحد، او بمعنى الشكل الهرمي كالجبل الذي له قمة وقاعدة، ومن ثم تكون هناك كوادر حزبية وحلقات حزبية بين القمة والقاعدة، يضّمهم نظام حزبي خاص، لهم اهداف وبرامج خاصة للوصول الى اهدافهم الحزبية وهذا ينطبق على الحزب الشيطاني.

تأريخ تأسيس الحزب

يرجع تأريخه الى بدأ خلق نبي اللّه آدم ابي البشر(عليه السلام)، وقد هبط مع آدم وحواء الى الارض ليكون عدواً لهما ولذريتهما الى اليوم المعلوم.

امير تأسيس الحزب

الاسم واللقب: الاسم(ابليس)،وقد ذكر في القرآن الكريم(١١)مرة، واشتهر باسم(الشيطان)، وقد ذكر في القرآن(٨٨) مرة بصيغة الجمع والمفرد، واللقب(الرجيم)، وقد ذكر في القرآن(٦) مرات، وهو من طائفة الجن، ومقصوده اغواء الانسان وهلاكه الى يوم القيامة.

ومن اخلاقياته انه:

١- متكبر:﴿ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا ﴾(الاسراء/٦١).

٢- يخلف الوعد:﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴾(الحشر/١٦).

٣- يوسوس الا ان كيده كان ضعيفاً:﴿ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴾(النساء/٧٦).

العلاقات الحزبية

مع اللّه سبحانه: غير شاكر:﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ﴾(السراء/٢٧).

مع عامة الناس: لهم قرين:﴿ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا ﴾(النساء/٣٨).







مفهوم الامتلاء في التصميم الزخرفي الإسلامي

بقلم: د. صفا لطفي
المقال الرابع عشر

إذا كان الفن عامة يسكن عالم الخيال فان الزخرفة تبقى أكثر قربا وانجذابا نحو الفكر لما تتصف به من إمكانية التفاعل مع الفكر الإنساني محققة الجمال ولذا فهي بالفن الإسلامي تكون الطرف الآخر من الخط الذي تتركب فواصله من أعداد كثيرة من الفنون.

ونظرا للعلاقة الوثيقة بين فن الزخرفة الإسلامية والفكر الإسلامي فمن المفيد أن نعرج إلى معرفة بعض معاني تلك الزخارف المتمثلة بسمة تميز الفن الإسلامي عموما وهي الامتلاء وتطبعه في الوقت نفسه بطابع جمالي يمتلك خصوصية وتفردا عن الفنون في الحضارات الأخرى .

تعكس التجريدات الزخرفية الإسلامية مرحلة ناضجة من مراحل تطور الزخرفة الإسلامية التي تمثل الدرجة القصوى في جمال التصميم والتنفيذ في هذا النوع من الزخرفة التي اعتمدت على عناصر ومفردات محددة أمكن توظيفها فنيا وجماليا بصيغ تؤشر قدرا كبيرا من الحساسية الفنية والرهافة في انسجام العناصر المختلفة.

لقد عمد المزخرفون المسلمون إلى مراعاة عدم إهمال أية مساحة من المساحات التي أراد إشغالها زخرفيا وفي ذلك احتار الجماليون في معرفة الهدف الذي دفع الفنان المسلم والرقاش إلى ملء الفضاءات الموجودة في العمل الفني إلى حد كادت تختفي فيه الأرضية وقد فسر المستشرقون ذلك بأنه فزع المسلم من الفضاء.

وفي ذلك يتفق (بشر فارس) مع هذا الرأي إذ يرى إن المزخرف المسلم أراد تجسيد مبادئ الدين الحنيف في الزخرفة فعلى المؤمن أن يتوجه بكيانه إلى الله فالله مصدر جذبه وغاية سعيه في آن واحد وفي القران الكريم ﴿ وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ ﴾ (سورة البقرة الآية ١١٥). وكذلك الآية ﴿ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (سورة الروم الآية ٣٨).

والله عز وجل قائم بنفسه في تنزيه مطلق يفوق مرمى الحس وعلى هذا لا تجد قوة إدراك الحيز راحة إذ لا تنفك تبحث عن لا نهاية الملاذ الأجل وهي تتنقل على غير وعي في حدود العجز البشري المتناهي.



من هنا جاءت معالجة الفنان المسلم للفضاء المشغول بعوالم لاتعد ولا تحصى وهي كلها آثار من الخالق عز وجل تدل على انه هو المدبر وان له وجود في كل وجود وصولا لأدق الأشياء وهي الذرة وفي ذلك يقول عز وجل في كتابه الحكيم ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ (٧) وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ (سورة الزلزلة, الآيتان ٧- ٨).

فلا وجود للفضاء في وحدة الوجود ومن هنا يتضح أن لا وجود للتفسير الساذج الذي يرى أن شغل الفضاء من الفنان المسلم هو لفزع الفنان من الفضاء والذي تبناه معظم مؤرخي الفن الإسلامي من المستشرقين. فقد طغت روح الإسلام على ما أنتجه الفكر وأبدعته يد الفنان المسلم المستجيبة لعنصري الزمان والمكان في الفكر الإسلامي وفهمه لمعنى التجاوز الأرضي نحو الأزلي فجعل لمبدأ الامتلاء أهمية بنائية تحمل رمزها في التعبير بالاختلاف والتطابق والفضاء والامتلاء .

فالزخرفة مشروطة في بعدها الفكري بقانون موحد يتحرك ضمن وحدات عكست ارتباط الرؤيا بين اللامرئي في رمزه (السماوي) والمرئي في رمزه المكاني (الأرضي) . من الزخارف التي تجمعها كلها وحدة واحدة كما يجمع المسلمين فكر واحد وعقيدة واحدة (لا اله إلا الله) في وحدوية الزمان.

وبذلك حاول الفنان المسلم أن يظهر من خلال تجريداته أن الله هو مصدر الأشياء لذلك لم يعطي لأي جزء من أجزاء الزخرفة أهمية لكي لا يفرض فردانيته على الأجزاء الأخرى .

وفي ذلك تأكيد من الفنان المسلم لوجود قوة غير متناهية أزلية لا تفنى . وفي ذلك يقول الله عز وجل ﴿وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (سورة الرحمن, الآية ٢٧).

لذلك يتجلى هذا المبدأ في الزخرفة الإسلامية واضحاً إذ نجد التجريدات الزخرفية تلتحم بانسجام لكي توصل المتأمل بما تتمتع به من صفة الامتلاء إلى المطلق ـ الله ـ بالكون غير المحدود وهذه العناصر مفروشة في جميع إنحاء رقعة التصوير ، ، توحي للمتأمل بان الله له وجود في كل الوجود.

ومن هنا فأن (النقطة أصل كل خط والخط كله نقطة مجتمعه ، فلا غنى للخط عن النقطة ولا النقطة عن الخط وكل خط مستقيما و منحرف فهو يتحرك عن النقطة وكل ما يقع عليه بصر أحد فهو نقطة بين نقطتين).

من كل ما تقدم نستطيع الاستنتاج إن الفنان المسلم حقق قيماً جمالية استندت إلى أسس فكرية إسلامية بانتهاجه مبدأ الامتلاء في تجريداته الزخرفية ، أما الباعث على اتجاهه نحو الامتلاء فلم يكن نتيجة فزعه من الفضاء بل كان يرجع إلى غايات رسمت في مجمل تفكيره العقائدي وهو يرجع إلى انشغال الفنان المسلم المستمر بوجود الله عز وجل السرمدي.

إن الوجود بشتى مظاهره يشير إلى جميع الأسماء والمسميات لله ، فالله فقط هو الأول من حيث هو الأخر وهو الظاهر من حيث هو الباطن وهو بكل مدلول منها هو.

وفي هذا أرى أن الفنان المسلم في تجريداته الزخرفية كان في سعى إلى الإحاطة بالفضاء وانطلاقا من ذلك فقد ضَمن منظوماته الزخرفية عددا لا يحصى من الخطوط والعناصر الزخرفية.

الشهيدة بنت الهدى

ولادتها ونشأتها

ولدت آمنة حيدر الصدر في مدينة تضم مرقدي الامامين الطاهرين المسمومين الامام موسى بن جعفر وحفيده الامام محمد الجواد(عليهما السلام)، حيث القبتان الذهبيتان والمآذن الاربع المحيطة بهما وهي تناطح السحاب، في مدينة الكاظمية المتصلة البناء والعمران بمدينة بغداد.

ولدت آمنة في عام(١٣٥٧هـ-١٩٣٧م)، في عائلة علمية مؤمنة، تعهدت تبني الاسلام كعقيدة منقذة، وتنسب العائلة الى البيت النبوي الهاشمي، وينتهي نسبها الشريف الى الامام موسى بن جعفر(عليه السلام).

اسرتها

والدها أحد كبار علماء الاسلام في العراق الفقيه المحقق آية الله السيد(حيدر الصدر)، توفي عنها وعمرها سنتان، ووالدتها هي الاخرى من عائلة علمية بارزة، فهي كريمة العلامة الكبير الشيخ(عبد الحسين آل ياسين)، وهي اخت المرجع الديني المحقق الشيخ(محمد رضا آل ياسين)، وتوصف والدة آمنة بخير ما توصف به الامهات المؤمنات الحكيمات، احتضنت ابنتها وربتها حسبما يمليه عليها دينها العظيم، وقد تركت الام الصالحة آثارها البالغة في ابنتها حيث تجلت في سلوكها وسيرتها ومسيرتها.

وكان الابوان قد فقدوا ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين عدة شهور وسبع سنوات، وقد انعم الله عليهما بعد ذلك بولديهما محمد الباقر الصدر وآمنة، فكانا كالضيائين ينيران البيت، والوالدان حريصان على تربيتهما بمناهل القرآن ومنابع علومه.

ولآمنة أخ كبير هو اسماعيل الصدر الذي رباها وتكفل بأمور حياتها وتربيتها.

وعندما كبرت آمنة واحست بما حولها حيث فقدت أباها(المعيل للأسرة) الذي ترك فراغاً كبيراً في حياة هذه العائلة المجاهدة في سبيل الله.

ولكنها منذ نعومة اظافرها لم تجعل لهذا الفراغ سيطرة على حياتها، وسارت هذه العائلة في موكب النور تحث الخطى للارتشاف من علم الاسلام الكبير، رغم الحالة المادية المتردية والفقر الذي كان يلازمهم وتواضع العيش، اذ لم يهمهم ذلك.

والتزام أخواها اسماعيل ومحمد باقر بتربيتها ورعايتها، حيث تلقت من العلوم الدينية والشؤون الاجتماعية

والثقافية الشيء الكثير، حتى غدت فيما بعد رائدة العمل الاسلامي في العراق.

دراستها وشغفها في طلب العلم:

لم تدخل المدارس الرسمية الملكية، لا ليحرموها من العلم وهم اهله، فبيتها كان مدرسة-وخير مدرسة- وعائلتها كانت معهداً وهم نعم المعهد واهتم بها اخوها-فضلاً عن امهما- حتى علماها مبادئ القراءة والكتابة والحساب في بيتهم العامر بالايمان والنابض بالعلم والجهاد.

(ينقل عن والدة آمنة، إن آمنة كانت تهتم بالقراءة والتركيز فيها، ومنذ صغرها كانت تميل الى الانفراد وبغرفة خاصة طلباً للهدوء، ليست هي انعزالية- بل كانت اجتماعية الطبع- لكنها لا ترى أن اجتماعيتها تفرض عليها أن تهدر الوقت وتبدد الزمن في حلقات احاديث مفرغة، أنها تميل الى الانفراد للتأمل بهدوء وتنعزل دونما انطواء، بل لتوفر على نفسها وشخصيتها التي تعدها تهيؤاً للعطاء والبذل الغالي والرخيص في سبيل الله)(من حياة الشهيدة بنت الهدى/ص١٦).

ووجد اخواها فيها استعدادات رائعة من خلال ما تكتبه من رسائل الى والدتها، حينما تسافر وتمكث في النجف، وما تكتبه في اوراق ومسودات مهملة فزاد حرصهما على موهبتها، خصوصاً اخوها محمد الباقر الذي راح يضاعف اهتمامه بقابليتها.

وحينما قرر شقيقاها الرحيل الى مدينة العلم والعلماء في النجف الاشرف لإكمال دراستهما، رحلت العلوية آمنة معهما، وكان عمرها حينذاك أحد عشر عاماً، وهناك في النجف الاشرف أخذت تدرس الكتب والدروس الخاصة باللغة وعلومها والفقه واصوله والحديث وعلومه، كما درست الاخلاق وعلوم القرآن والتفسير والسيرة النبوية.

واضافة الى تلقيها العلوم الدينية، حيث انكبت آمنة(بنت الهدى) على مطالعة الكتب والمؤلفات، فاتسعت معالم اطلاعها ومعرفتها بكثير من الامور، وأمست كالطبيب والحكيم الذي راح يدرس الطب ليكون معالجاً لمن اصابه المرض، فكانت في مستوى جيد حيث اهلتها هذه الدراسة الى الانتقال الى مرحلة جديدة، وهي دراسة المجتمع وتشخيص امراض المرأة المسلمة في العراق والعالم الاسلامي، فكانت نشأتها وحياتها(علم وعمل وتقى وزهد).

صفاتها

كانت بنت الهدى عالمة جليلة، ومربية قديرة وكاتبة أدبية ومفكرة اسلامية، وموضع ثقة اكابر مراجع المسلمين الامامية كالمرجع الخوئي(رحمه الله)، الى جانب الاشراف والمتابعة للمشاريع الاسلامية التربوية كمدارس الزهراء(عليها السلام)، في بغداد والمدارس الاسلامية في النجف الاشرف، وقد أغنت بسلوكها وجهادها ومثابرتها وفكرها وتأليفها و الساحة النسوية، حيث تمثل بنت الهدى حياء الاسلام وخلق الرسالة وسجايا جدتها فاطمة الزهراء(عليها السلام)وتمثلت بها تعاليم القرآن الكريم وتجسد فيها الايمان الخالص لله عزّ وجل، فأحبت اسلامها العظيم وآمنت به وتربت فيه وعاشت في معينهِ النابض، فعكست ذلك قولاً وفعلاً فكانت تعامل الجميع معاملة الاسلام، لا تفرق بين أحد منهنّ بصدرها الرحب، وقلبها الكبير، تسمع لشكواهنّ وكأنها الام الحنون، فكانت سكناً لبنات جنسها، فترى البسمة ظاهرة في استقبالها للنساء تجلي عنهنّ كربات الدهر.

آثارها العلمية

وللكاتبة بنت الهدى آثار علمية أتحفت بها المكتبة الاسلامية التي امتازت بالعمق والاصالة والدعوة الى الاسلام عن طريق هذه الآثار، ونذكر من آثارها العلمية:

١- (كتاب كلمة ودعوة)، وهو اول كتاب صدر للشهيدة في اوائل الستينات.

٢- (كتاب الفضيلة تنتصر)، وهي قصة اسلامية طويلة تبين فيها انتصار الفضيلة والتقوى على الرذيلة والفاحشة، وصدرت من خلال سلسلة(من هدي الاسلام)، في النجف الاشرف.

٣- (المرأة مع النبي(صلى الله عليه وآله وسلم))، وقد صدر لها ضمن سلسلة(من هدي الاسلام) ايضاً.

٤- (امرأتان ورجل)، وهي قصة اسلامية طويلة خيالية تحمل معاني كبيرة في التربية والتوجيه.

٥- (صراع من واقع الحياة)، مجموعة قصصية.

٦- (الباحثة عن الحقيقة).

٧- (ذكريات على تلال مكة).

٨- (الخالة الضائعة).

٩- (لقاء في المستشفى)، قصة طويلة، آخر كتبها.

كتابة القصة

الشهيدة بنت الهدى والاسلوب القصصي لبيان الحقيقة الاسلامية، وعرض مفاهيم الاسلام وقيمة سمحاء، وذلك بتوجيه من أخيها(محمد باقر الصدر) الذي اوعز اليها بضرورة تفريغ هذه المفاهيم في قصص وروايات تمثل الواقع الذي تعيشه المرأة، ولم يكن هذا الامر اعتباطياً بقدر ما يمثل واقعية في معالجة امراض المجتمع، فالأسلوب القصصي هو العلاج الاقدر على معالجة المشاكل.

وهذا ما تؤكده الشهيدة بنت الهدى بقولها:(ان تجسيد المفاهيم العامة لوجهة النظر الاسلامية في الحياة هو الهدف من هذه القصص الصغيرة، لأنني اؤمن بأن اعطاء المفهوم على المستوى النظري لا يمكن أن يحدث من التغير والتأثير ما يحدثه اعطاؤه مجسداً او محدداً في احداث وقضايا من واقع الحياة، ومن اجل ذلك اهتم القرآن الكريم بإعطاء المثل والقيم عبر صور قصصية من حياة الانبياء والدعاة الى الله وما تلابسها من ظروف واحداث.

ومن خلال استعراض الواقع الفاسد الذي تعيشه المرأة تستعرض الشهيدة العلاج الاسلامي لهذا الواقع الفاسد من خلال قصصها الرائعة حيث وضعت صورة مشرقة عن حياة المرأة المسلمة، ورسمت طريقها بكل وضوح بإعطائها المثل والقيم العليا، تبين لنا كيف يجب ان تعيش المرأة المسلمة في مجتمعها رغم الانحطاط والفساد الذي يسود مجتمعاتنا اليوم.

اعتقال بنت الهدى مع اخيها الصدر

اقل من سنة تمر ونظام بغداد يفكر او يخطط في كيفية التخلص من قائد الثورة الاسلامية في العراق الامام محمد باقر الصدر، وهل سيترك شقيقته في هذه المرة ايضاً لتثير الجماهير ضدهم؟

حينذاك قرر النظام على انه لا مفر من اعتقال الصدر واخته بنت الهدى، وبالرغم من الاجراءات المتخذة لنجاح عملية الاعتقال فقد قام النظام في بغداد ايضاً باعتقال عشرات الآلاف من الاسلاميين واعدام وكلاء المرجع الصدر سواء كانوا شباناً او كهولاً او شيوخاً وايضاً قام النظام بإجراء عملية تشريد لعشرات الآلاف من مدنهم وقراهم والقاهم على الحدود الايرانية العراقية.

وفي يوم السبت المصادف العشرين من جمادي الاولى عام ١٤٠٠هـ الموافق ٥ نيسان سنة١٩٨٠م، أمرت السلطة في بغداد المخابرات باعتقال الامام الصدر واخته، بعد ان داهمت المخابرات بيت السيد الصدر صباح ذلك اليوم وطلبوا من السيد الصدر

ان يحضر معهم لأمور مهمة، وكانت بنت الهدى واقفة بجانبه وقد اصابها احساس وكأنها علمت ان اخاها سوف لن يعود بعد الآن، وما ان خرجوا، حتى جاء الزبانية ليخبر العلوية، بقوله:(ان السيد ابا جعفر يود ان يراكِ.. فتفضلي معنا).

وذهبت العلوية مع اخيها الصدر، وحاول المخابرات اخذ تعهد منه بأن يحرّم تنظيم حزب الدعوة الاسلامية فرفض، وأراد منه ان يجوّز دخول حزبهم المسمى حزب البعث الاشتراكي فرفض، بل أكد تحريمه لدخول هذا الحزب العميل.

استشهاد بنت الهدى مع اخيها الصدر

فبعد ثلاثة ايام من التعذيب الشديد وبكل اشكاله، نالت بنت الهدى مع اخيها الشهيد الصدر شرف الشهادة دون محاكمة علنية، وذلك في بغداد في٨ نيسان من عام ١٩٨٠م، وقيل في٩ نيسان من عام ١٩٨٠م.

ليسجلوا أكبر جريمة في القرن العشرين حيث وأدوا الفكر والتقى، وهكذا استشهدوا سوية ودفنت الجثتان الطاهرتان سراً في النجف الاشرف، وليفوزا بوسام الشهادة التي لا ينالها الا ذو حظٍ عظيم، وليسجلا انصع تأريخ للمجاهدين والعاملين، وليلتحقا بركب الانبياء والأئمة الاطهار(عليهم السلام) والشهداء الصالحين وحسن اولئك رفيقاً.

وختاماً تعتبر الشهيدة بنت الهدى داعية الى الله عز وجل، وكرّست حياتها من أجلِ الدعوة الى الاسلام العظيم.

وكانت الشهيدة كاتبة اسلامية وظّفت قلمها في خدمة المبدأ الاسلامي الذي آمنت به وسارت على خطه، حتى وقت نيلها رتبة الشهادة.

ووقفت الشهيدة بنت الهدى موقفاً عظيماً في مواجهة الطاغوت في العراق.

وتعتبر الشهيدة نبراساً ونموذجاً للمرأة المسلمة العاملة العالمة، والقدوة الحسنة والتي يجب على نساءنا الاقتداء بها والسير على المنهج نفسه الذي سارت عليه.

والشهيدة بنت الهدى مشروع عمل لكل المسلمات بغض النظر عن انتماءاتهنّ المذهبية او الطائفية.

رحم الله شهيدتنا الغالية آمنة حيدر الصدر، واسكنها سبحانه وتعالى في جنانه الخالدة مع الانبياء والأئمة والشهداء والصالحين.

والحمد لله رب العالمين.



المضافات الغذائية .... واخطارها الصحية

منذ زمن بعيد والانسان يرفد طعامه ببعض المضافات الغذائية ، كالتوابل والمنكهات والملونات النباتية ، مثل العصفر والزعفران لتحسين مذاقه ، وتجويد مظهره ، فتفتح شهيته وتزداد قابليته ، وفي العصور الحديثة اختلف الامر لدى البعض ، واستغلوا هذه الطريقة لمصالح خاصة ثم وبالتدرج اخذوا يستعيضون عن المضافات الطبيعية بغيرها من مصادر صناعية ، وذلك بسبب رخصها وسهولة الحصول عليها ، واستعمالها في تحضير العدد من المواد الغذائية والعصائر، والادوية، ومستحضرات التجميل ، وغيرها ، في هذه الايام ازداد هذه المضافات واستفحل امرها ، وتحولت الى ملوثات غذائية اكثر مما هي مضافات غذائية ، فشكلت بحد ذاتها معضلة صحية يتفاقم خطرها في كل يوم .

ماهي المضافات الغذائية ؟

المضافات الغذائية : هي مواد كيميائية تضاف الى المنتج الغذائي ، بغرض تعديل خاصية هذه الاغذية من ناحية الطعم والرائحة واللون ، وجعلها اكثر قابلية للتسوق والاستهلاك ، وقد يصل انواع هذه المضافات في المنتج الواحد الى الثلاثين مادة ، وهذا يوضح استحالة تحديد التأثيرات





السلبية المؤقتة او الطويلة الامد لكل من هذه للمضافات، التي هي في الاصل منخفضة او معدومة القيمة الغذائية ، مقارنة بالمواد الطبيعية التي حلت محلها .

انواع المضافات الغذائية : المضافات الغذائية انواع اكثر من ان نحصيها في عجالة كهذه ، لكن يمكن اجمالها فيما يلي :

الحافظات

هي مواد كيميائية تبطيء من سرعة تلف المادة الغذائية وتحميها من التفسخ والتحلل والتعفن ، وحفظها طازجة لاطول فترة ممكنة ، مثل منتجات اللحوم والاسماك، والحليب والجبن والزبد وغيرها ، ولتلك الحافظات القدرة عل ابقاء المنتجات قابلة للاستهلاك لسنوات عدة ، وهي باقية فوق رفوف المحال التجارية ،



او داخل اقبية المخازن ، مما يكسبها قيمة تجارية واقتصادية جيدة ، وتعود بالنفع على محتكرها ، وبالضرر على مستهلكها .

الملونات

هي عبارة عن مواد صباغيه خالية من أية فائدة غذائية تضاف للمادة المنتجة بمقادير معينة ، وتلعب دورا تجميليا لتغطية الخصائص الاصلية للغذاء او لتحل محله ، لدرجة ان بعض الانواع منه لم تكن اصلا لولا تلك الملونات ، مثل الكثير من الاشربة والعصير الصناعي ، والجيلي والمثلجات ، التي لم تكن في حقيقتها سوى ماء عادي وسكر وملونات ومواد حافظة ، ومكسبات نكهة ورائحة .



المنكهات

هي مواد كيميائية لها خاصية فعالة في اكساب المنتج الغذائي الطعم والرائحة اللازمين ليسهل تسويقها وترويجها بين جمهور المستهلكين ، لاسيما الاطفال منهم والخوض في تفصيل استخدام المنكهات يصعب شرحه ، لكن يمكننا القول ان نكهة الفراولة مضافة الى مستحلب معالج بمواد عالية من الحموضة ، يمكن ان تحتوي على ما يقارب من ثماني مواد كيميائية منكهة مختلفة النوعية والتركيب .

مضافات تجميلية

هي محسنات غذائية تضفي على المنتج هالة من حسن المظهر ، تعتمد بالدرجة الاولى في تركيبها على اللون ومن ثم الرائحة والطعم ، وهذه المضافات تجعل المنتج الغذائي اكثر جاذبية للمستهلك ، ومن حيث الشكل واللون والرائحة ، والجدير ذكره ان هذه المضافات التجميلية تساهم الى حد كبير في التسويق المنتج وترويجه وتظهره باسلوب تزييفي في حال اعلى مما هو عليه في حقيقتهِ.

تحذيرات: يلاحظ ان استخدام تلك المضافات من مكتسبات نكهة ولون ونشاء وخميرة وانزيمات وغيرها ، لا يخضع لاي تنظيم يعتد به ، ومن ثم بات استخدامها يكاد لا يضبط ولا يراقب من قبل أي جهة معينة كانت ، لذا اطلق الاطباء تحذيراتهم المنذرة بخطر استخدام تلك المضافات الغذائية بكل اشكالها وحالاتها واوصوا بضرورة التزام المصنعين المستثمرين لتلك الاغذية بذكر مكونات منتوجاتهم ، خاصة المواد المضافة اليها ، مع ذكر اسمائها صراحة ليعرف المستهلك ماذا يتناول عوضا عن كتابة صيغة مادة حافظة او منكهة مسموح بها للاستهلاك ومن ثم ممارسة رقابة غذائية صارمة لكشف الغش التجاري ان وجد لدى الشركة المصنعة للعصائر والمعلبات مثلا خاصة بعد ان اصبح من الممكن انتاج عصائر فاكهة صناعية تماثل بشكلها



وطعمها ورائحتها ما هو طبيعي منها ، بحيث لا يمكن للمستهلك العادي التمييز بين ما هو صناعي وما هو طبيعي ، وخلاصة ، وعلى كل حال فالقضية بحاجة الى برامج ابحاث في استخدام المضافات الغذائية ودرجة سميتها ، وفي طريقة تصنيع المواد ، وايجاد ارشادات لتنظيم المضافات وتركيب المنتجات الغذائية ، ومحاولة استخدام المصادر الطبيعية لهذه المضافات لتحل محل المواد الكيميائية لتجنب الاخطار المحتملة التي قد تنجم عن استعمال هذه المواد.





فيتامينات الجمال

هل تعلمين أنّ هناك انواع من الفيتامينات تساهم في الحفاظ على جمال وجهكِ، وان أي خلل او نقص فيها، يؤثر حتماً على جمال وجهكِ ونضارته؟

اولاً: فيتامين(A)لنقاء الوجه

هذا الفيتامين هو المسؤول عن الحفاظ على نقاوة البشرة وطراوتها، وحماية النظر، الى الحد الذي اطلقوا عليه اسم فيتامين الجمال، نظراً لمعجزاته في مجال تجميل الوجه، ومكافحة التجاعيد الناتجة عن التقدم في السن، ونقصه يسبب الجفاف والقسوة او الرؤوس السوداء او البثور.

أهم مصادره: الجزر، الشمام، الفاصوليا، البيض، الحليب ومشتقاته.

ثانياً: فيتامين(B)لراحة عضلات الوجه

ينقسم هذا الفيتامين الى عدة انواع(B١/B٢/B٣/B١٢) وغيرها، ولكل منها خصائصها ومنافعها بالنسبة لجمال الوجه، وخاصة من الناحية النفسية، يساعد فيتامين(B) على هدوء الاعصاب بشكل قوي، لذا اطلقوا عليه اسم فيتامين الاعصاب.

فيتامين (B١) لطراوة الوجه: يساعد على التخلص من الضيق والغضب ويهدأ الاعصاب، والكمية الزائدة منه تخرج مع البول.

مصادره: الخميرة، الخبز الاسمر، اللحوم، صفار البيض.

فيتامين(B٢)لنعومة البشرة

يضفي على بشرة الوجه الحيوية والنشاط، ويمنع تقلص عضلات الوجه، ويساعد على سلامة الجلد، وسلامة الاظافر وقوتها، وسلامة الشعر وجماله، ويدخل في تركيب الانزيمات، وتنظيم الهرمونات، والاحتفاظ بالحديد.

مصادره: الكبد، الحليب، الاجبان، البيض.

فيتامين(B٣)لهدوء الاعصاب

يتميز هذا النوع بأنه قابل للذوبان في السوائل ولا يتأثر بالضوء، والنقص فيه يقود الى الاصابة بتقرحات جلدية ومرض بلاغرا.

مصادره: الكبد، الحليب، الاسماك، البيض.

فيتامين(B٥)للحفاظ على حيوية البشرة

يطلق عليه فيتامين الجلد، ويحتاجه الجسم لإنتاج المضادات الحيوية، التي تحمي الجسم من العدوى والأمراض الجلدية، استعماله يخفف من تراكم الالوان والبقع الناتجة عن التقدم في السن، ويزيل تجاعيد الوجه، ويمنع تساقط الشعر، كما يخفف من الاحساس بالضيق والتعب.

فيتامين(B٦)لحماية البشرة الدهنية

يحمي الجلد ويكافح حب الشباب، ويلعب دوراً هاماً في تمثيل المغنيزيوم وانتاج كرات الدم والمضادات الحيوية، كما يساعد على تثبيت الحديد في الدم، ونقصه يسبب التهابات الجلد والاكزيما.

مصادره: ثمار الافوكاتو، الموز، براعم القمح، البيض، الاسماك، الخضار والفواكه.

ثالثاً: فيتامين(C)للحصول على البشرة الجميلة

يحتوي على مادة الكولاجين وهي المادة الاساسية، للحصول على بشرة جميلة، وهو مضاد لتأكسد، ويقاوم الشيخوخة، ويسرع اندمال الجروح والحروق، ويحمي البشرة من اضرار التلوث، كما يساعد على تخفيف الكوليسترول في الدم.

مصادره: الفواكه الطازجة، الليمون، البرتقال، كما يوجد في الخضار: الطماطم، الفجل، الفليفلة، والقرنبيط، والبقدونس، الثوم، الجرجير.

رابعاً: فيتامين(D)لحماية الجلد

يساعد في تمثيل فيتامين(A)، وحماية الجلد، ويكافح ضيق الصدر، وتوتر الاعصاب.

مصادره: أشعة الشمس، السردين، البيض، الحليب.

خامساً: فيتامين(E)

يحمي الخلايا من الضمور، ويقاوم السرطان، يحسّن التئام الجروح وهو جيد للبشرة.

مصادره: بذور دوار الشمس، فول السوداني، بذور السمسم، الفاصوليا، لب القمح، السردين، السلمون، البطاطا الحلوة.

هل انت انيقة ام مهملة؟

اليكِ:

المظهر الخارجي من اهم الاشياء التي تكسبكِ احترام الاخرين وتقديرهم، وتجعلكِ تظهرين بالمظهر اللائق سواء في حياتكِ الشخصية او العملية، فيجب التدقيق في اختيار ماذا سترتدي وهل يناسبكِ ام لا؟، وما هي الالوان التي تتفق معكِ؟ فالأناقة عنوان شخصيتكِ، فلا تهمليها وتفرطي فيها حتى لا تجني انطباعاً سيئاً عن الغير.

أجيبي بـ(أ)او(ب) على الاسئلة التالية:

١- عندما تستيقظي في الصباح ذاهبة الى العمل:

أ- تقفين اما المرآة وتمشطي شعركِ.

ب- تنصرفي وتمشطي شعركِ وانت في السيارة.

٢- كم عدد ساعات اليد لديكِ؟

أ- ساعة واحدة ترتدينها في كل المناسبات.

ب- ساعتين، واحدة للمناسبات الرسمية واخرى ترتدينها بشكل شبه دائم.

٣- في اختياركِ للألوان وانتِ تقومين بشراء ملابسكِ:

أ- تبحثين كثيراً عن لون محدد.

ب- ما تجدينه امامكِ، ترتدينه حرصاً على الوقت.

٤- عندما يراكِ الاخرون في المناسبات او الاجتماعات أو العمل:

أ- يثنون على شياكتكِ واناقتكِ.

ب- الامر بالنسبة لهم عادي وغير ملفت.

٥- نظارة النظر:

أ- هل تحرصين على تغييرها كل عام.

ب- تغيريها اذا انكسرت.

٦- عطركِ المفضل:

أ- ثابت لا غيره.

ب- لا تستقرين على نوع معين.

٧- عند شرائكِ للملابس تذهبين:

أ- تذهبين لوكيل ملابس عالمي.

ب- مركز تجاري كبير.

سجل الاعتراف:

مجموع الاعتراف(أ):

مجموع الاعتراف(ب):

الحكم بعد الاعتراف:

اذا كانت معظم اجاباتكِ بـ(أ) انتِ امرأة انيقة تعتني بشياكتكِ ومظهركِ وتحرصين على ان تظهري بأبهى صورة.

اذا كانت معظم اجاباتكِ بـ(ب) انتِ امرأة مهملة، ولا تهتمي الى حد كبير بأناقتكِ ومظهركِ.

صبا عبد علي خماس

حكمة القوارير

رب كلمة يخترعها حليم مخافة ما هو شر منها وكفى بالحكم ناصراً(الامام علي(عليه السلام)).

اقوال في المرأة

- المرأة زهرة لا يفوح اريجها الا في الظل. (لانيباي)
- المرأة كالزهرة اذا اقتلعت من مكانها تتوقف عن الحياة. (شكسبير)
- الحياة دون امرأة محبرة فارغة.

هكذا قالوا

اقرأ ما شئت لكن لا تنسى النقد ابداً.

انتقد كما شئت لكن لا تطعن احداً.

شاهد ما شئت لكن كن مهذباً.

اسمع ما شئت لكن لا تزعج احداً.

تغابى ما شئت لكن كن مؤدباً.

في احضان امي

- اذا ناداك ابواك، فأجب امي.
- قلب الام مدرسة الطفل.
- قبلة واحدة من امي جعلتني مصوراً بارعاً.
- من فقد امه فقد صدراً يسند اليه رأسه ويداً تباركه وعيناً تحرسه.
- لو كان العالم في كفه، وامي في كفه لرجحت كفة امي.

ماذا ستكون

o كن فاصلة ولا تكن نقطة لأسباب عدة.

o لا تكن نقطة تتوقف عند اي مشكلة تصادفك.

o كن فاصلة اذا تعرضت لعائق من عوائق الحياة لتستمر الحياة.

o كن فاصلة تبتسم عندما تكون دموعك على وشك السقوط.

o ولا تكن نقطة تتوقف وتنهار دموعك معلناً استسلامك.

جحا والقبور

كان جحا يتمشى يوماً خارج البلد امام مقبرة فرأى جماعة من الفرسان قادمين نحوه فاوجس منهم خيفة، ولكن قبراً قديماً رآه مفتوحاً امامه اوحى اليه فكرة الاختفاء فيه، فخلع ثيابه العليا ونزل فيه، فلما اقترب منه الفرسان ورأوه في القبر عاري نصف الجسم استغربوا حالته وسألوه: ماذا تعمل بالقبر يا هذا؟ فحار في الجواب ولكنه استدرك وقال: انا من اهل القبور وقد سئمت المكث فاستأذنت ربي ان اخرج قليلاً للفسحة فأذن لي، فضحك الفرسان وتركوه وشانه.

اقوال مأثورة

- عجبت لمن يغسل وجهه عدة مرات في النهار ولا يغسل قلبه مرة واحدة في السنة. (ميخائيل نعيمة)
- الكرم هو ان تعطيٍ ما انت بحاجة اليه فعلاً. (ماريان مور)
- ما من يد الا يد الله فوقها وما من ظالم الا سيبلى بالظلم. (المتنبي)
- الشجاع من يخلق من اليأس امل لأن اليأس فيه طعم الموت ولأن الشجاعة معنى الحياة. (علي الجارم)

امثال عالمية

(الطيور ذوات الريش المتشابه يألف بعضها بعض) ورد هذا القول في آثار الخطيب والسياسي الروماني شيشرون بوصفه(مثلا قديماً)وقد جاء في نص يعود الى ١٥٧٨ للميلاد على الشكل التالي(الطيور ذوات الريش المتشابه تطير جنباً الى جنب) اما المثل في صيغته الحاضرة فقد اصطنع، واول ما اصطنع عام١٨٢٨، وخير ما يقابله في العربية قولهم: (ان الطيور على اشكالها تقع)، وقريب من ذلك كله قول المتنبي :

وشبه الشيء منجذب اليه
واشبهنا بدنيانا الطعام

الذكاء الحياتي

لاحظي اي من الامور الطارئة والمهمة، وغيرها تستحق الاهتمام،(ستيفن كوفي)وضع طريقة جيده فيقول فيها: ان الامور في التعامل معها من حيث الاهمية تنقسم الى اربعة اقسام:

- هام ومستعجل: مصائب كبيرة-حالة وفاة وغيرها.
- هام وغير مستعجل: تطوير الذات - التخطيط للمستقبل.
- غير هام ومستعجل: مقاطعات عارضة - لقاءات وغيرها.
- غير هام وغير مستعجل: الجلوس فترات طويلة-المكالمة التليفونية الغير مهمة وغيرها.

مليز: اذا اردت ان تجعل من العمل اليسير عملاً عسيراً، فواظب على تأجيله.

احذري مضيعة الوقت

مثلاً: حذاري من التسويف فان(سوف) احد جنود ابليس، والشكوى بدل التشكي، اوجدي حلاً افضل، واليأس يقعدكِ عن الحركة،

والفوضى مشتته للنفس، وكذلك قول نعم لكل احد قد يشغلك عما تريدي انجازه والقيام بأمورك، والرغبة الزائدة في المثالية تجعلكِ لا تقدمي بسبب خوفكِ من عدم الكمال، وانعدام الهدف يجعل حياتكِ تافهة، والجهل آفة الحياة، لذلك كوني حازمة مع نفسك، والزميها فأنها تحب التفلت والقعود لذلك اخيطيها، وافهمي ما تريد واهتمي بوقتكِ ولا تضيعيه في السلب والعشوائية.

تعرفي على موفرات الوقت

خططي لحياتك: كل دقيقة تخطط فيها ستوفر من٥الى ١٠ دقائق تنفيذ، وضع اهدافاً قصيرة المدى، ومتوسطة المدى، وطويلة المدى وحضري مسبقاً.

المشاكل: انظري الى المشاكل، والاخطاء بتفاؤل وايجابية، لا يسري الاحباط اليك فأنها واقعة نوعاً ما لا محالة.

سمارك: يكون لدينا متسع من الوقت عندما نعرف كيف نستخدمه.

فوضي الى غيركِ: ليس شرطاً ان تقومي بكل المهام لوحدك فقد تستنزف طاقتكِ هكذا، بل اعطها للشخص القادر، لتنجزي اكثر باقل وقت، وبفاعليه اكبر.

حددي وقتك: ضعي موعداً نهائياً لإنجاز مهامك، وتخيلي ان مصيرك على المحك لتلزم نفسكِ نوعاً ما، وتستغلي الاوقات بأحسن ما يمكن.

ركزي على النتيجة: ركزي على النتائج، واعطها اقصى طاقتك، وجاهدي الفوضوية والعادات السيئة التي تعوقك، وتفكري في الآثار الطيبة التي ستجنينها، حينما تصلي الى ما تريدي.

حللي نفسك: تمعني في نفسكِ في اي مِن الاوقات يكون حماسك عالياً، وطاقتك في اوجها لكي تتجزي بأحسن ما يكون وبأفضل النتائج، هي احسن وقت يشتعل فيه حماسك بعد الفجر ام في الليل ام عصراً... اختي فالنفس البشرية لها وقت حماس وفتور، فاستغل وقت حماسك، واسألي نفسك في أي وقت تكون متحفزة ومتوثبة؟

سومرست موم: احلى الاوقات وقت انتج منه عملاً جيداً.

فضيلة التمغط

إياك ان تجلسي القرفصاء، او ان تضعي قدماً على قدم اذا ما اطلت الجلوس يوماً، وبين فترة واخرى حاولي ان تسحبي الدرج الاسفل لمكتبكِ ثم ضعي قدمك عليه، وبذلك تقللي من الضغط المنصب على المستدق(الجزء الاصغر والارفع من الظهر)، وانهضي من وقت لآخر ومارسي عملية تمغط كاملة.

ان تلك العملية رغم سهولتها الا انها تؤثر في الجسم تأثيراً كبيراً، فهي تساعدك على نزع التوتر في كافة اجزاء جسدك، وان لجسدكِ يا صديقتي حقاً عليكِ.

صبا عبد علي خماس



أسئلة العدد ١٨

س١/ من أي شيء خلق الله الملائكة؟
س٢/ من أي شيء خلق الله الجن؟
س٣/ من أي شيء خلق الله الانسان؟
س٤/ اربع ميزات اعطاها الله عزّ وجل لآدم (عليه السلام) ما هي؟
س٥/ اربعة امور عاقب بها الله ابليس ما هي؟

الأجوبة:

١ –
٢ –
٣ –
٤ –
٥ –

الاسم الثلاثي واللقب:

المحافظة:

موبايل:

تسلم الاجابات الى مجلة القوارير في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة الحسينية المقدسة وللفائزين الخمسة الأوائل التبرك بوجبة طعام في مضيف أبي عبد الله الحسين عليه السلام.

اجوبة العدد ١٧
ج ١/العجوة(نوع من التمر).
ج ٢/ الملائكة.
ج ٣/ آية الكرسي.
ج ٤/ العين التي شرب منها الخضر (عليه السلام).
ج ٥/ العقل.



اقوال وحكم

قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم):-

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه، فان لم تكن تراه فأنه يراك.

اتقوا النار ولو بشق تمرة.

اتمكم عقلاً اشدكم لله خوفاً.

استحيوا من الله حق الحياء.

اول ما يحاسب به العبد صلاته.

حب الدنيا رأس كل خطيئة.

حسب الرجل ماله، وكرمه ودينه.

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.

الدين النصيحة.

علم الايمان الصلاة.

كن ورعاً تكن اعبد الناس.

من لا حياء له فلا ايمان له.

اللهم ارزقني حسن العاقبة في الامور كلها.

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.

سيأتي زمان، القابض على دينه كالقابض على جمرة من نار.

ما قام الاسلام الا على ثلاث: خُلُق النبي ، وسيف علي، واموال خديجة.

قال الامام علي (عليه السلام):-

وما عبدتك خوفاً من نارك، ولا طعماً في جنتك، وانما رأيتك اهلاً للعبادة فعبدتك.

الدنيا خُلقت لغيرها ولم تخلق لنفسها.

مرارة الدنيا حلاوة الاخرة، وحلاوة الدنيا مرارة الاخرة.

لو دامت لغيرك ما وصلت اليك.

من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر، ومن خاف آمن، ومن اعتبر ابصر، ومن ابصر فهم، ومن فهم علم.

كل شيء يعصيك اذا اغضبته الا الدنيا تطيعك اذا اغضبتها.

ادخر من شبابك لهرمك، ومن غناك لفقرك، ومن صحتك لسقمك.

لكل امرئ في ماله شريكان: الوارث والحوادث.

سلطة الدجاج بالزيتون

إليك أحدث الطرق لإعداد سلطة الدجاج اللذيذة، جربي إعداد هذه الوصفات لعائلتك كنوع من التجديد بدلا من الطرق التقليدية واستمتعي مع عائلتك بالمذاق الرائع.

المقادير:

خمس ملاعق من زيت الزيتون.
ربع كوب من الخل الأبيض.
ملعقتان صغيرتان من التوابل المختلفة.
ملعقة صغيرة من السكر الأبيض.
كوب كبير من شرائح التوست (أو أي نوع خبز مفضل لديك).
ملعقتان كبيرتان من الثوم المفري.
كوبان كبيران من شرائح لحم الدجاج المسلوقة.
ثلاثة أرباع كوب من الزيتون الأخضر.
كوب كبير من أوراق الخس الطازجة.

طريقة التحضير:

أحضري وعاء متوسط الحجم، ضعي فيه أربع ملاعق من زيت الزيتون، الخل والسكر الأبيض وقلبي جيدا ثم ضعيه جانبا.

أحضري مقلاة كبيرة الحجم، وضعيها على النار، وضعي عليها ملعقة كبيرة من الزيت ثم قطعي فيها الخبز وقلبيه حتى يتحمص وارفعيها من على النار.

أخرجي الخبز، وضعيه جانبا في طبق ثم ضعي شرائح الدجاج والتوابل المختلفة في المقلاة وأعيديها إلى النار وقلبيها لمدة دقيقتين ثم أضيفي الزيتون المخلل واستمري في التقليب لمدة من ٣ إلى أربع دقائق.

أحضري طبق التقديم، ضعي فيه أوراق الخس، ثم خليط شرائح الدجاج والزيتون وأخيرا ضعي خليط الخل والسكر على السطح.

قدمي الطبق لعائلتك بجانب الطبق الرئيسي واستمتعي بالمذاق الرائع.

كلمات في السعادة



❖(اسعد الناس العاقل المؤمن)(الامام علي(عليه السلام)).

❖(السعادة بضاعة لا تشترى الا من متجر القلوب(هادي المدرسي)

❖ابحث عن اسباب سعادتك في غرفتك، فان لم تجدها ففي الغرفة المجاورة داخل دارك، فان لم تجدها ففي بيت قريبك، فان لم تجدها فلدى جيرانك، وهكذا عند الاقرب فالاقرب، فان السعادة اقرب ما تكون اليك، وانت تظن أنها ابعد ما تكون عنك(هادي المدرسي).

خذي الحياة كما هي ولا تكوني جادة اكثر من اللازم

من المهم ان تكوني جادة في حياتكِ فمن دون بذل الجهود اللازمة لا يمكنكِ تحقيق طموحاتكِ، ولكن لا يجوز أن تكون جديتكِ اكثر من اللازم، فالجدية للحياة

مثل الماء للزراعة، اذا زادت المقدار الطبيعي افسدت الحياة.

حواء: تسألين كيف تميزي بين الجدية المطلوبة، والاخرى الزائدة عن اللزوم؟

والجواب: اذا رأيتِ انكِ تعاملين كل شيء بجدية، حتى كأن الحياة يجب أن تؤخذ في كل تفاصيلها بحزم لا لين معه فهذه جدية مفرطة.

حواء احياناً تشعر بالضيق اذا تأخرت صديقتكِ عن الموعد ربع ساعة، وتتثاري اذا توقفت سيارتكِ في الزحام خمس دقائق، وتتوتري اذا ارتكبتِ خطأً بسيطاً.

هذه الامور تؤدي بكِ الى فقدان التمتع بالحياة، وتسلبكِ النظرة السليمة الى الامور.

ان المطلوب هو ان تأخذي الحياة بجد، هزلها بالهزل، وما هو بين بين، بطريقة بين بين.

ولعل شعوركِ بالتوتر والضيق يكمن في رغبتنا أن لا تختلف حياتكِ عما تتوقعيه، وكأن الحياة هي قالب خاص لكل واحد منا، بينما الحياة تمضي بالطريقة التي ارادها الله لها، ولها معاييرها، وسجيتها، وطريقتها، ومن اراد التعلم الصحيح معها فان عليه ان يتأقلم معها، لا ان يتوقع ان تتأقلم هي معه.

وببساطة فان بعض الضيق او التوتر الذي تواجهيه هو من صنع يديكِ، فنحن نضع تصورات معينة للحياة، وحينما لا تتوافق الظروف مع تلك التصورات، تتحول الظروف الى صعوبات تواجهنا.

عزيزتي حواء لكي تواجهي مشكلة الجدية المفرطة، فلا بد اولاً من الاعتراف بوجود مشكلة من هذا النوع في حياتكِ، وان تقرري ثانياً طريقتكِ في الحياة، وان تحاولي مسايرة الامور كما هي، والتعامل مع الاشخاص كما هم، وكما نريد نحن.

والخطوة الأهم تتمثل في تخفيض مستوى التوقعات، فاذا شعرتِ بالضيق في المرة القادمة لأن الامور ليست على ما يرام- كما تعتقد- فحاولي ان تتحرري من توقعاتكِ وتخفضي من جديتكِ.

ويقترح بعض الخبراء هنا ان تقضي يوماً واحداً من دون توقعات مسبقة، فمنذ الصباح لا تتوقعي في ذلك اليوم ان يحترمكِ الناس، وان يتعاملوا معكِ بود كبير، ولا تتوقعي ان تنجزي كل ما خططتِ لإنجازه، ولا ان تكسبي لذة اضافية، وحتى ما يجب عليكِ ان تقومي به، انجزيه بروح جذلة ، فبدل ان تحاربي الحياة، ارحلي معها في رحلة.

ومع التمرين سوف تخففي الجدية التي تنهش وجودكِ.

وهنا لا بد من التذكير بأن(السعادة) من الامور التي يمكن، ويجب التخطيط لها، والذين لا يخططون لسعادتهم، انهم يأجلون السعادة بقصد او بغير قصد ولكنهم دائماً يحاولون اقناع انفسهم انهم سوف يكونون سعداء ذات يوم، فمثلاً البعض منا يقول: انهم سوف يصبحون سعداء عندما يدفعون فواتيرهم، او عندما ينهون دراستهم، او عند حصولهم على وظيفة او ترقية، ويقنعون انفسهم أن الحياة سوف تكون افضل عندما يتزوجون ويصبح لديهم اطفال.

وفي نفس هذا الوقت، فان الحياة تتواصل، والحقيقة أنه ليس هناك وقت يجدر بنا ان نكون فيه سعداء سوى الوقت الذي نحياه الآن، فاذا لم نكن سعداء الآن فمتى نكون كذلك؟

اليكِ حواء: إن حياتكِ سوف تكون دائماً مليئة بالتحديات، ومن الافضل لكِ ان تدركي ذلك الآن وتقرري أن تكوني سعيدة بأي طريقة.

يقول احد الحكماء:(لقد ظللت اعتقد لوقت طويل أن الحياة الحقيقية لم تبدأ بعد، ولكن كان لا يزال هناك بعض العوائق التي يجب تخطيها اولاً، كعمل لم اكمله مثلاً، او وقت لا يزال في حاجة الى قضائه، او قرض يجب أن ادفعه، بعد هذا كله يمكن أن تبدأ الحياة الحقيقية، وفي النهاية ادركت أن كل العوائق ما هي الا حياتي نفسها).

صبا عبد علي خماس



هل تعلم

- بذرة جوز الهند والتي يطلق على شجرتها جوز الهند المزدوج او شجرة ((الكاكاو دي مير)) تعتبر اكبربذرة نباتية في العالم حتى الان حيث يصل وزن الواحدة منها الى ١٨ كيلو غراما . وتنمو هذه الاشجار في جزيرة سيشيل في المحيط الهندي.



هل تعلم

- الخفاش يكتشف نوعية طعامه على مسافة تقدر بـ١٦٠٠متر ويمكنه كذلك تحديد ما إذا كان الطعام ناضجا أم لا وكل ذلك بواسطة الموجات فوق الصوتيه التي يطلقها وعملية ارتدادها والتي يصل ترددها الى ١٠٠,٠٠٠هيرتز.



هل تعلم

- العقرب اذا أُحيط بالنار يلسع نفسه ويموت



هل تعلم

- العنكبوت لا يرى فريسته وانما يستدل على وجودها ومكانها بواسطة الاهتزازات الصوتيه التي تصدرها شبكته والتي تصل الى ١٠,٠٠٠هيرتز.





هل تعلم

- النمله تستطيع أن تحمل وزنا يفوق وزنها بـ ٥٠ ضعفا.

هل تعلم

- سرعة الضوء هي ٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر في الثانيه الواحده.





هل تعلم

- شعاع من الليزر يستطيع أن يثقب أصلب المعادن وهو الفولاذ في ثوان معدوده.

هل تعلم

- البصل الحلو، كان الفاكهة المفضلة عند قدماء الرومان





هل تعلم

- الزيت والماء يمكن أن يختلطا..اذا وضعت قطعة من الصابون معهما

هل تعلم

- أن عنق الزرافة يحتوي على عدد من الفقرات يساوي العدد الموجود في عنق الانسان.



هل تعلم

- أن مجموع ماتضعه أنثى الذباب من بيض طوال حياتها أكثر من ٥٠٠ بيضة



هل تعلم

- أن ارتفاع نسبة الملوحة في البحار يستطيع الانسان العوم بدون خشية ان يغرق



هل تعلم

- أن التمر يزيل الامساك، بينما البلح غير الناضج يوقف الاسهال.



هل تعلم

- أن نحلة العسل..اذا لسعتك تموت هي على الفور.



هل تعلم

- أن أول الأصوات التي يستطيع الطفل تمييزها، هو صوت الأم



هل تعلم

- أن مقدرة الحصان والهر والأرنب على السمع.. أكبر من مقدرة الانسان، وهي تستطيع تحريك آذانها لالتقاط أضعف الأصوات.
- الحصان اذا ُقطع ذيله..مات



احلى الكلمات

الى كل يائس...ضاع منك الامل....وتمزق منك الحلم.... وغرقت الاماني في محيطات المستحيل....لن تعود اليك البسمة....الا بعد ان تكون كالشمس....تشرق كل يوم .... وتشرق بأمل جديد.... ترحل وتعود بأمر ربها....وليست كالشمعة التي ذابت لن تعود....الى كل فقير.... لست فقيراً....اذا ادركت جيداً أن اكبر الاغنياء يحسدك على سعادة لا يلتمسها بين النقود....وابتسامة لا يدري اين يجدها في زحمة الحياة!

الى كل غائب....ننتظرك فلا تطيل في غيابك.... ورغم غيابكِ لا تغيب....كيف تغيب وانت في قلوبنا؟؟!

الى كل حقود....انت تحقد الا على نفسك لأنك تؤذيها.... وتقتل قلبك دون ان تشعر..أنه قلبك!!! فلا تكن سبب موته. الى كل محب... المحبة هي التي تبعث الالوان للزهور.... وتغمر الكون روعة وعطاء... اذا كانت محبة لا يشوبها الفسق والمجون ولا الحرام....من عالم المحبة، ارسم الحياة جميلة وعشها... وهذه المحبة التي تعيش في قلبك....ابعثها نسائم باردة للقلوب النقية! اليكم جميعاً....افرحوا....فالحياة أثمن من ان نعيشها في الآهات....ولا تأخذكم الهموم الى حيث تضيع الفرحة.... وتسلب البسمة....

